

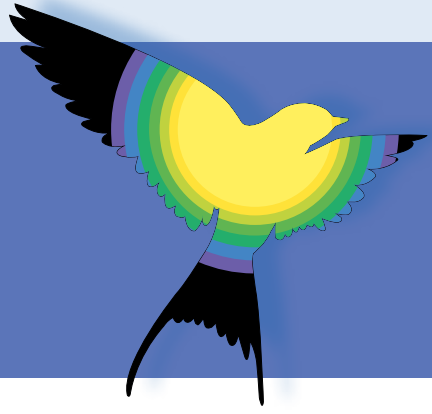
قرية سوسيا: نكبة مستمرة

يعيش أهالي قرية سوسيا في الضفة الغربية المحتلة آلام النكبة يوميا، بينما يشاهدون المستوطنين يحون تاريخ قريتهم التي هُجروا منها. [19.18]



تضغط روسيا لفتح
ثلاثة معابر بين مناطق
النظام السوري
والمعارضة، في
محاولة لتخفيف أزماتها.
3.2

الخميس 25 مارس/ آذار 2021 م 12 شعبان 1442 هـ العدد 2397 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 25 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

اليمن

تسهيلات لتمير مبادرة وقف الحرب

■ قتل بمعارك مارب وإسقاط مسيرة لأنصار الله في حجة
التفاصيل صفحة 3.2

■ بن مبارك يدعو إلى اغتنام المبادرة السعودية وينتقد المواقف الإيرانية السلبية منها

■ الحوثيون: وصول المشتقات غير قابل للمقايضة بشروط عسكرية أو سياسية

■ الحكومة اليمنية توافق على دخول عدد من السفن تنقل الوقود إلى ميناء الحديدة

في العدد

04 | ليبيا
حراك سياسي متصاعد بشأن ليبيا



08 | المغرب: «عيون السلطة» في ففص الاتهام



10 | السودان
جنوح سفينة قناة السويس: تكذس البواخر وار تفاع اسعار النفط



22 | مصر
فرقة «ضربة شمس»: عشر اغان في حيفا



24 | ثقافة
والتر بنيامين... مسودات العالم الداخلي للفكرة

28 | رياضة



التصفيات
الافريقية، جولة
حاسمة للعرب



السودان - إثيوبيا حرب موعجة

تقود القضايا الخلافية بين السودان وإثيوبيا، سواء حول الحدود أو سد النهضة، العلاقات بين البلدين نحو الأسوأ، وإن كانت احتمالات الحرب مستبعدة حالياً.

7.6



تعيش قبائل سودانية على الحدود مع إثيوبيا (أشرف شاذلي/فرانس برس)

الحدث

كورونا: الاتحاد الأوروبي يشدد قيود تصدير اللقاحات

خمس أيام في عيد الفصح، بعد يوم واحد من اعتمادها، وأثارت الخطة العديد من التساؤلات حول التفاصيل اللوجستية، كما تعرضت للانتقادات، لأنها لم تخضع للنقاش العام قبل إعلانها، وقالت ميركل: «تم إقرار فكرة الإغلاق في عيد الفصح بنوايا حسنة، لأن الضرورة تحتم علينا وقف الموجة الثالثة من الوباء. لكنّ الفكرة كانت خطأ. كانت هناك أسباب وجيهة لذلك، لكن لم يتسنّ تطبيقها بشكل كافٍ في هذا الوقت القصير».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

المستشفى، وغرّدت: «أنا مستريحة». وعاد الفيروس للانتشار السريع في فرنسا، بينما امتلأت وحدات الرعاية المركزة في منطقة باريس، وشمال وجنوب شرقي فرنسا، بالمرضى. وأعلن الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي أصيب هو نفسه بالمرض لكنّه لم ينقل إلى المستشفى، أن بلاده ستسرع من وتيرة حملتها للتطعيم، وستخفّض السن المؤهل للحصول على لقاح كورونا من 75 إلى 70 عاماً. في ألمانيا، ألغت المستشارة أنجيلا ميركل، أمس، خطة لفرض الإغلاق التام لمدة

الوقت الذي تواجه فيه دول الاتحاد الأوروبي موجة ثالثة من الوباء. وفي هذا الإطار، قالت مفوضة شؤون الصحة الأوروبية، ستيليا كيرياكيديس، في مؤتمر صحفي، أمس، إنّ جائحة كورونا تزداد سوءاً في دول أوروبية كثيرة، مع ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس عموماً، وزيادة أعدادهم في المستشفيات، فيما تواصل الوفيات الارتفاع. وفي فرنسا، نُقلت وزيرة الثقافة، روزلين باشلو (74 عاماً) إلى المستشفى بعد إصابتها بالفيروس، فيما كانت وزيرة التوظيف إليزابيت بورن تغادر

قررت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، تشديد آلياتها لمراقبة صادرات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا الجديد، المنتجة في الاتحاد الأوروبي، «لضمان» إمداد الدول السبع والعشرين الأعضاء فيه. وأعلن نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكيس (الصورة)، أنّه «في حين يستمر الاتحاد الأوروبي في تصدير كميات كبيرة إلى الدول التي تنتج لقاحاتها الخاصة» حيث حملة التطعيم متقدمة أكثر «أدخلنا تعديلات على الآلية الحالية لمعالجة هذا الخلل». جاء ذلك في



سياسة

خاص

يبرز الاهتمام الفرنسي والإيطالي جليًا في الإسراع في التوصل مع السلطة الجديدة في ليبيا، حيث يعتبر هذا البلد البوابة الرئيسية لأفريقيا، وسط عدد من التحديات الشائكة، تعزز هذه السلطة بحثها في عدد من عواصم القرار، ومنها انقرة وموسكو



إثنين ماركون خلال لقاء المنفي مع سارة بلاده في طرابلس (Getty)

الحراك الليبي

زحمة زيارات للمنفي.. والقاهرة تسعى لجمع الديبة وحفر

عودة «المستشار»

ذكرت مواقع فرنسية، اعلن الأربعاء، أن الرئيس إيمانويل ماكرون اتحد مع مستشاريه حول ليبيا، مع طموح إخراج العمل منه حول الملف الليبي بعد إصابته مع المنصب العام الماضي، ويأتي ذلك فيما يتحدث واشنطن تعيين مبعوث خاص لها إلى ليبيا، بعدما كانت إيطاليا قد اختارت باسكال فيريرا مبعوثًا لها.

القاهرة، حرابلس - **العربي الجديد**

باتحوارٍ مع خطواتها الشائكة داخليًا لتسلم مهامها رسميًا، تعمل السلطة الجديدة في ليبيا، المنتخبة من ملقى الحوار السياسي في 5 فبراير/ شباط الماضي، على الاستفادة من الزخم الدولي الحلّ في هذا البلد، والترحيب الدولي الجامع بها، لنسج خطوط التواصل مع عدد من عواصم القرار، المعنية والمختارطة بالشأن الليبي، لحلحلة عدد من الملفات الشائكة، ودعم اجندتها التي يجب أن تقضي إلى انتخابات عامة مرتقبة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل وفي هذا الإطار، يقوم رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي بزيارة إلى القاهرة، التي وصل إليها أمس، بعد زيارة إلى فرنسا، هي الأولى له إلى الخارج، حيث التقى الرئيس إيمانويل ماكرون،

أول من أمس الثلاثاء، وفيما يعزز المنفي أيضًا زيارة تركيا وروسيا قريبًا، يبدت الدول المعنية بالشأن الليبي، بدورها، في سياق لثمتين التواصل مع السلطة الليبية الجديدة، وذلك بعد مدة طويلة أحد ارفقاء الحرب في هذا البلد، وفي هذا السياق، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، أمس، عزمه على زيارة ليبيا في مطلع شهر إبريل/ نيسان المقبل، على أن تكون هذه الزيارة الأولى الخارجية له منذ توليه منصبه في الأول الماضي، مؤكدًا أمام برلمان بلاده أن «السياسة الخارجية لحكومته هي دعم حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا بهدف إجراء انتخابات في مطلع ديسمبر». وكان وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أول وزير أوروبي يلتقي قادة السلطة الجديدة في طرابلس، حيث التقى فرنسا، هي الأولى له إلى الخارج، الحميد الدبيبة، الأحد الماضي، علمًا أن

أكدت المصادر ذاتها أن وفدًا أمميا مصريًا من اللجنة المعنية بالمف الليبي، التابعة لجهاز الاستخبارات، بقيادة رئيس اللجنة اللواء أمين بدیع، بدأ زيارة إلى طرابلس لبحث عدد من الملفات المشتركة المتعلقة باتفاقات جرت في القاهرة بين الدبيبة والسيسي، ومن المقرر أن يبحث الوفد ترتيبات عودة العمالة المصرية بشكل رسمي إلى ليبيا، والإجراءات المتعلقة بإعادة فتح السفارة المصرية في طرابلس والقنصلية في بنغازي، وملفات اقتصادية أخرى وسط استعجال القاهرة الشروع في تنفيذ مجموعة من الاتفاقات الاقتصادية مع ليبيا.

وكان المنفي قد أنهى، أول من أمس، زيارة لفرنسا استمرت يومًا، بدعوة من ماكرون كان قد وجهها إليه فور انتخابه، وأوضحت مصادر مغربة من السلطة الليبية الجديدة لـ«العربي الجديد» أن الملف الأمني كان على رأس أجندة اللقاء في الإليزيه، مشيرة إلى أن الجانب الفرنسي بلغ المنفي استعداد بباريس للتحاور مع مساعي السلطة الجديدة في ليبيا في شأن خفض تأثير الأطراف الخارجية في البلاد، ورغبة باريس في التعامل مع سلطة ليبية لا تتحاذل لأي طرف أجنبي، في إشارة إلى تركيا، وأعلن ماكرون، الذي استقبل المنفي، وثألته موسى الكوني، أن فرنسا ستدع فتح سفارتها في طرابلس، والتي كانت قد أغلقت عام 2014، لافتنًا لملف، مطلقًا الضوء الأخضر لعودة السفارة الفرنسية إلى ليبيا بباريس لعودة قريبه نو جيلين، لاستكمال مهامها من طرابلس بدلًا من تونس، ووعد ماكرون بأن «عم فرنسا لن يكون مجرد دعم كلامي أو ظاهري بل دعماً كاملاً»، مضيفًا «ندين ليبيا والليبيين بعقد من الفوضى» بعد تدخل حلف «الناتو» في أفريقيا». كما شدّد حراكه الثوري للتحلّص من نظام معمر القذافي وحسّن من أنه «إذا لم يتحقّق الاستقرار والسلام في ليبيا، وإذا لم يتم القضاء على المنظمات الإرهابية والمهربين، فلن يكون هناك سلام في ليبيا، ولا في الشرق الأوسط ولا في شرق المتوسط ولا في منطقة الساحل، ولا في أفريقيا». كما شدّد

بفداد - **زيد سالم**

أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأربعاء، عن اختيار رئيس ونائب رئيس جدد للمحكمة الاتحادية العليا في البلاد، ويأتي ذلك بعد إقرار البرلمان الخميس الماضي تعديل قانون المحكمة الاتحادية، والذي يوجب اختيار رئيس وأعضاء جدد للمحكمة التي يتوقع أن تكون أولى مهامها الجديدة، هي المصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

ويحسب بيان مقتضب صدر عن مجلس القضاء الأعلى، فقد عقد كل من رئيس مجلس القضاء فائق زيدان، ورئيس المحكمة الاعضاء العام سالم محمد نوري ورئيس هيئة الإشراف القضائي جاسم محمد عبيد، اجتماعاً أمس الأربعاء نتج عنه اختيار رئيس ونائب الرئيس وعدد من أعضاء المحكمة الاتحادية العليا، وبحسب البيان الذي لم يذكر أسماء رئيس أو أعضاء المحكمة الذين تم اختيارهم، فإنه سيتم إرسال التشكيل الجديد للمحكمة إلى رئيس الجمهورية برهم صالح، لإصدار المرسوم الجمهوري بتعيينهم في مناصبهم.

وفي بيان منفصل، أشار الموقع الرسمي لمجلس القضاء الأعلى في العراق إلى تكريم رئيس وأعضاء المحكمة الاتحادية العليا بمناسبة قرب إحلتهم على التقاعد، في تأكيد آخر على أن القاضي مدحت المحمود الذي يشغل المنصب منذ عام 2005، تم اختيار بديل عنه، بعد سنوات من إثارته الجدل بسبب أدائه.

ومنذ عام 2005، يستقفر مدحت المحمود (85 عاماً) في منصب رئيس المحكمة الاتحادية، الذي أقر تحت سلطة الاحتمال الأميركي ورئاسة إباد علاوي الحكومة العراقية المؤقتة آنذاك، وعيّن المحمود بعد انتخاب العراق عام 2003، بنحو 3 أشهر في منصب رئيس محكمة التمييز، ومن ثمّ رئيس مجلس القضاء الأعلى. ولكن مع استمرار سلطة الاحتلال المؤقتة بإصدار عاوي خلال المرحلتين المؤقتة والانتقالية، تمّ تشريع قانون المحكمة الاتحادية العليا، على أن يكون رئيسها هو رئيس مجلس القضاء الأعلى، وهو ما جعل المحمود يتسلم المنصب بشكل تلقائي عام 2005.

وخلال أكثر من 15 عاماً من وجود المحمود في منصب رئيس المحكمة الاتحادية، وقعت مشاكل وأزمات سياسية كبيرة،

إضاءة

استبدال مدحت المحمود

تعيين هيئة جديدة للمحكمة الاتحادية العليا في العراق

واجه المحمود فيها اتهامات مباشرة وغير مباشرة، بالانحياز السياسي لطرف دون آخر، خصوصاً لصالح رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، من خلال إصدار مذكرات قبض بحق خصوم سياسيين أو تعطيل ملفات وقضايا فساد مختلفة عبر صلاحياته. لكن أبرز الأزمات التي خلفها المحمود كانت عام 2010، عقب قراره تقديم تفسير جديد للنص الدستوري المتعلق بالكتلة الكبرى داخل البرلمان التي يحق لها تشكيل الحكومة. إذ أدى فور قائمة إباد علاوي بالانتخابات إلى تقديم المحمود تفسير جديد للنص الدستوري المتعلق بها بتشكيل الحكومة، هي الكتلة الكبرى والتي تتجح في جمع أكبر عدد مقاعد بالجلسة الأولى من انعقاد البرلمان، وليس تلك التي توافق باقر عدد من الأصوات في الانتخابات. وهو ما انتهى فعلياً، بحرامن علاوي من حق تشكيل الحكومة، والإبقاء على المالكي رئيساً للوزراء لولاية ثانية، تسببت بإزمات داخلية كبيرة في العراق، وانتهت بانحياز المنظم «داعش»، مساحات واسعة من البلاد عام 2014.

مدحت التفسير الذي عرف فيما بعد بديعة هذه المحمود، تصيب أيضاً بأزمة وقعت مشاكل وأزمات سياسية كبيرة،

تضع التعيينات الجديدة بالمحكمة الاتحادية العليا في العراق النهاية لـ15 عاماً من تولي مدحت المحمود رئاسة هذه المحكمة، كانت مليئة بالازمات والاتهامات بالانحياز التي طاولته

على نتائج الانتخابات، تم اختيار رئيس وأعضاء جدد للمحكمة الاتحادية. وبحسب أحد أعضاء اللجنة القانونية في البرلمان، فإنّ «التأخير السياسي سيكون حاضراً في توزيع مناصب أعضاء المحكمة على الأحزاب والكتل السياسية».
وفي السياق، اعتبر النائب المستقل في البرلمان العراقي، ياسم خزان، القضاء في العراق بأنه «قضاء مواعاة، إذ غالباً ما يتدخل من أجل وضع حلول وسط ترضي الأطراف السياسية والمتصارعين في الحكومة، وتحديدًا في ما يتعلق بالمشاكل بين بغداد وأربيل، إضافة إلى تفسيرات دستورية مثل مفهوم الكتلة الكبرى»، وأضاف أنّ «المحكمة الاتحادية عانت كثيراً في السابق من النفوذ السياسي، وهذا الأمر تسبب بمشاكل لها مع مجلس القضاء الأعلى، وهو ما أثر على عمل الدولة». وقد اعترف بذلك كثير من السياسيين من ضمنهم هادي العامري، الذي أكد مرة أنّ الكتل السياسية تضغط على القضاء، من أجل تحرير بعض القرارات القضائية المرتبطة بمصالح الأحزاب. ولكن بطبيعة الحال، فإنّ مدحت المحمود يعتبر من القضاء العراقيين البارزين، وله مكانة مهمة في تاريخ القضاء العراقي.»

من جهته، أشار السياسي العراقي وائل الحازم، في حديث مع «العربي الجديد» إلى أنّ «مدحت المحمود كان يعمل على تأخير بعض القضايا والبث بها، وذلك في سبيل حلها سياسياً لا قضائياً، وبالتالي هذا الأمر يشرح آلية عمله خلال السنوات الماضية، كونه لم يقبل بأن تتشكل القوى السياسية فيما بينها، وكان دائماً ينتظر والحسب القانون الجديد للمحكمة الاتحادية العليا في البلاد، والتي حولها الدستور تفسير جديد للنص الدستوري المتعلق بالكتلة الكبرى داخل البرلمان التي يحق لها تشكيل الحكومة. إذ أدى فور قائمة إباد علاوي بالانتخابات إلى تقديم المحمود تفسير جديد للنص الدستوري المتعلق بها بتشكيل الحكومة، هي الكتلة الكبرى والتي تتجح في جمع أكبر عدد مقاعد بالجلسة الأولى من انعقاد البرلمان، وليس تلك التي توافق باقر عدد من الأصوات في الانتخابات. وهو ما انتهى فعلياً، بحرامن علاوي من حق تشكيل الحكومة، والإبقاء على المالكي رئيساً للوزراء لولاية ثانية، تسببت بإزمات داخلية كبيرة في العراق، وانتهت بانحياز المنظم «داعش»، مساحات واسعة من البلاد عام 2014.

مدحت التفسير الذي عرف فيما بعد بديعة هذه المحمود، تصيب أيضاً بأزمة وقعت مشاكل وأزمات سياسية كبيرة،

واجه المحمود اتهامات بالانحياز السياسي إلى طرف دون آخر

المحمود كان يعمل على تأخير بعض القضايا والبث بها

يكون لها موطئ قدم في المحكمة.»

يكون لها موطئ قدم في المحكمة.»

شرفاً غريباً

«طباخ بوتيت» يطلب وقف ملاحظته

طلب رجل الأعمال الروسي فيغبيني بريغوجين، المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «اف بي اي» إسقاط الملاحظات في حقّه والمكافأة المقدمة في مقابل توقيفه، البالغة قيمتها 250 ألف دولار. وجاء في الرسالة التي وجهها بريغوجين المعروف بـ«طباخ بوتيت»، مساء أول من أمس الثلاثاء، إلى مدير الشرطة الفدرالية الأميركية كريستوفر راي، أن الملاحظة «تنتهك الكثير من مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان».

(فرانس برس)

ميانمار: انقلابيون يُفرضون عدّ منات المتكثّلين

أطلقت سلطات الانقلاب العسكرية في ميانمار، أمس الأربعاء، سراح أكثر من مئطاهر من بين الذين اعتقلوا أثناء حملة قمع وحشية ضدّهم. وأُفاد شهود، كان من بينهم بعض محامي السجناء، بأن 15 حافلة ممتلئة بالسجناء شوهدت تغادر سجن إنسين بين رانغون، وقال مسؤول كبير في السجن لوكالة فرانس برس، طالباً عدم كشف هويته: «الطفا (الأربعاء) سراح 360 رجلاً و268 امرأة» من السجن.

(فرانس برس، ويوتيز)

واشنطن تؤكد إجراء بونيانغ تونج تجارب صاروخية

أعلن البيت الأبيض، مساء أول من أمس الثلاثاء، أن كوريا الشمالية أجرت، يوم الأحد الماضي، تجارب لصواريخ قصيرة المدى. وأوضح مسؤولون أميركيون أن الصواريخ التي تم اختبارها لا تندرج ضمن نطاق قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن كوريا الشمالية، عن برنامج أسلحتها النووية، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

(الاناضول)

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدخل نيل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t o i g

التلفزيون العربي
Alaraby Television

ضمائر متصلة

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباينة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

Syria Television syritelevision syr-television TelevisionSyria Syr Television

وقال مسؤول في وزارة الخارجية العراقية، لـ«العربي الجديد»، إن «الزيارة تأتي في وجهات النظر بين قطر والعراق بشأن الوضع الإقليمي، من جهته، قال حسين «نعمل على تفعيل اللجنة المشتركة العراقية القطرية الخاصة بالقضايا الاقتصادية».

اعلن الوزير القطري وجود فرصة مهمة لدعم استقرار العراق

مهمة جداً لدعم استقرار العراق، وتقديم

وأعلن وزير الخارجية القطري أنه تم بحث كيفية تنمية العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى الاتفاق على تفعيل لجنة التعاون الاقتصادي، وأشار إلى وجود فرصة

مهمة جداً لدعم استقرار العراق، وتقديم

وأعلن وزير الخارجية القطري أنه تم بحث كيفية تنمية العلاقات بين البلدين، لافتاً إلى الاتفاق على تفعيل لجنة التعاون الاقتصادي، وأشار إلى وجود فرصة



سالم وزير الخارجية القطري صالح خلال من أمير دولة قطر (مرصع، سوجان/الاناضول)

دعماً وتطويرها، فيما أشار بيان رئاسي عراقي إلى أن الرسالة تضمنت دعوة رسمية إلى صالح من أجل زيارة الدوحة. وبحسب البيان، تضمن اللقاء بين الرئيس العراقي ووزير الخارجية القطري «بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها، خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، إضافة إلى تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات العلاقة».

أكد صالح، خلال اللقاء، بحسب بيان الرئاسة، أن «امام دول المنطقة مسئولية كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات، عبر تنسيق الجهود لدعم الحوار والدفع بمسارات الحل السياسي في تسوية المشاكل فيها، والعمل على تثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي ومواجهة الأهب والفكر المتطرف، ودعم فرص التعاون الاقتصادي والتجاري والتنمية»، وأشار إلى أن «ضمامن أمن واستقرار العراق وسيادته يعثل مرتكزاً أساسياً ومصصلحة مشتركة لأمن واستقرار كل المنطقة ومصالح شعوبها»، ونقل البيان عن الشيخ محمد تأكيد على «دع قطر للعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن المنطقة واستقرارها»، وكذلك حرص الدوحة على «دعم أمن واستقرار وسيادة العراق، وتعزيز التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات»، كذلك بحث الوزير القطري مع رئيس الوزراء العراقي العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر مستجدات المنطقة. مجدداً الطري سلم رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى صالح جمهورية العراق الشقيقة لتحقيق الاستقرار

إحداثيات: 33°16′N 41°53′E﻿ / ﻿33.267°N 41.883°E﻿ / 33.267; 41.883

الدعم القطري للعراق: تفعيل اللجنة المشتركة

دعماً وتطويرها، فيما أشار بيان رئاسي عراقي إلى أن الرسالة تضمنت دعوة رسمية إلى صالح من أجل زيارة الدوحة. وبحسب

البيان، تضمن اللقاء بين الرئيس العراقي ووزير الخارجية القطري «بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها، خدمة للمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، إضافة إلى تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات العلاقة».

أكد صالح، خلال اللقاء، بحسب بيان الرئاسة، أن «امام دول المنطقة مسئولية كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات، عبر تنسيق الجهود لدعم الحوار والدفع بمسارات الحل السياسي في تسوية المشاكل فيها، والعمل على تثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي ومواجهة الأهب والفكر المتطرف، ودعم فرص التعاون الاقتصادي والتجاري والتنمية»، وأشار إلى أن «ضمامن أمن واستقرار العراق وسيادته يعثل مرتكزاً أساسياً ومصصلحة مشتركة لأمن واستقرار كل المنطقة ومصالح شعوبها»، ونقل البيان عن الشيخ محمد تأكيد على «دع قطر للعمل المشترك مع الأطراف الإقليمية والدولية لحفظ أمن المنطقة واستقرارها»، وكذلك حرص الدوحة على «دعم أمن واستقرار وسيادة العراق، وتعزيز التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات»، كذلك بحث الوزير القطري مع رئيس الوزراء العراقي العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر مستجدات المنطقة. مجدداً الطري سلم رسالة خطية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى صالح جمهورية العراق الشقيقة لتحقيق الاستقرار

سياسة

الخلافا

تتعقد الخلافات بين إثيوبيا والسودان، ولا سيما في ما يتعلّق بازمتي الحدود وسد النهضة، في ظلّ انسداد الأفق السياسي والدبلوماسي وهو ما يجعل العلاقة بين الطرفين مفتوحة على الاحتمالات كلها

العلاقات السودانية. الإثيوبية نحو الأسوأ

خلافات الحدود وسد النهضة بلا حلول

وكان التوتر الحدودي قد بدأ في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وتصاعد في الأشهر التالية، وذلك على تمكّن الجيش السوداني من استعادة 90 في المائة من أراضي منطقتي الشقة الكبرى والصغرى بشرق البلاد من السيطرة الإثيوبية، في عملية إعادة انتشار للجيش السوداني في الكري منذ عقود على الحدود، وحصد رواية الخرطوم، فإن منطقتي الشقة الكبرى والصغرى هما أراض سودانية، بموجب اتفاقية تم توقيعها بين البلدين عام 1902، وتمددت فيها إثيوبيا إبان نظام الرئيس السابق عمر البشير، عبر وسيلتين مختلفتين؛ أولهما، التبول المباشر في عمق 9 إلى 22 كيلومتراً بإراضي المنطقة، بعد إخلائها في عام 1995 من قبل الجيش السوداني، الذي كان مشغولاً في ذلك الحين بعدد من الحروب الداخلية في جنوب البلاد وشرقها، أما الوسيلة الثانية، فتمثلت بدخول مئات المزارعين الإثيوبيين إلى المنطقة، وزراعتها بمحاصيل مثل الذرة والسمسم وغيرها، وذلك باستئجار الأرض من المزارعين السودانيين، أو أخذها عنوة تحت حماية مليشيا الشقة، شبه الرسمية والتابعة لإقليم أمرا المتاخم للحدود السودانية.
ويعد أن اكملت إثيوبيا سيطرتها على المنطقة، بات إقليم أمهر يعمد عليها كليا في غذائه، وبالتالي زاد التمسك الإثيوبي بها، ومع أي احتجاج سوداني على ذلك الاستغلال والتفوّق.
ترد انديس أبابا بتحميل المسؤولية لمليشيا الشقة، من دون أن تفصح عن نواياها الحقيقية في ضم المنطقة إليها. لكن هذه المرة، وبعد تحركات الجيش الإثيوبي، تحدثت انديس أبابا بشكل صريح وواضح عن ملكيتها للأرض واحتجتها فيها، وأعلنت عدم اعترافها باتفاقية عام 1902 التي يستند إليها السودان، باعتبارها

الخرطوم . **عبد الحميد عوض**

تشهد العلاقات السودانية الإثيوبية تريبا مستمرا منذ نحو 5 أشهر، جراء التوتر الأمني على الحدود، والتصعيد السياسي والدبلوماسي، والتراشق الإعلامي الهومي

و على الرغم من أن البعض لا يستبعد أن يفوق كل ما يجري إلى حرب بين البلدين خصوصا عندما تتحسن الأوضاع الداخلية في أي من بلد، إلا أن التصريحات الرسمية السياسية لا تزال، أقله، تتسمت بالحواز كسبيل لحل الأزمة، وهو ما يبلغه رئيس

بحث وساطة إماراتية

قال مصدر دبلوماسي مصري إن المحادثات عرضت استضافة اجتماع لثلاثي وزراء خارجية مصر والسودان واليوبيا، أو سداسي يضمم وزراء المياه، لمناقشة استئناف مفاوضات

سد النهضة، وإضفاء المصبر، متحدثا للمعربي الجديد» أن مصر لا تزال تتألم مع السودان الموقف من الأزمة، وكانت الحكومة السودانية برئاسة عبد الله حمدوك (الصورة)، قد رحبت، بالأاء، «من حيث العيب» ببيادرة إماراتية للتوسط بين السودان وإثيوبيا بشأن التوتر الحدودي وأزمة سد النهضة.



حادثة قناة السويس تحيي 3 إشكاليات

يعيد تعطل سفينة حاويات في قناة السويس وعرقلتها الملاحة في القناة، إلى الواجهة ثلاث إشكاليات أساسية تخص تعاطي النظام مع حوادث كهذه ومدى كفاءة الهيئة التي تدير القناة

تعيد حادثة جنوح السفينة «إيفر غيفن»، في رحلة حاويات عملاقة ومدارة بواسطة شركة الشحن النيابوانية «إيفر غرين»، والتي أدت إلى تعطيل حركة الملاحة في قناة السويس لأكثر من ست وثلاثين ساعة، منذ صباح أول يوم من فتح ثلاثة ممرات مرتبطة بالسياصات العامة للنظام

ترتّب على استمرار تلك السياسات، وعدم استجابة النظام لندوات الإصلاح، فمع التسليم بما ورد في بيان هيئة قناة السويس الخاطبة للحكومة المصرية، الصادر صباح أمس الأربعاء عن ظروف الحادثة، والذي جاء فيه أنه «وقع صباح الثلاثاء، ويعود بشكل أساسي إلى انعدام الرؤية الناتجة عن سوء الأحوال الجوية، نظرا لوقوع البلاد بعاصفة ترابية بلغت عمقها سرعة الرياح (40 عقدة نحو 75 كيلومترا في الساعة)، مما أدى إلى فقدان القدرة على توجيه السفينة ومن ثم جنوحها».
يظهر أن الهيئة برئاسة الفريق جوجوها، أظهرت تلك السياسات، وعدم استجابة النظام للتحديات، ظهر أمس.
الحادثة لأكثر من أربع وعشرين شهرا، إذ كانت قد بدأت الهيئة خلال ذلك الوقت

بالفعل محاولات قطر السفينة وتخفيف حواجزها، لكنها لم تقدم على إعلام العالم بما حدث، تاركة المجال لتابعي شؤون النقل البحري والبحارة والعاملين بشركات الشحن والسفن، لنشر الصور، والمعلومات عن الحادثة على مواقع التواصل الاجتماعي منذ مساء الثلاثاء.
وتسبب صمت هيئة القناة أيضا في التأخر اللافت لوسائل الإعلام العالمية والعربية في التعاطي مع الحدث، إذ امتنع مسؤولو الهيئة عن الرد على جميع اتصالات وسائل الإعلام ومراسلي الوكالات العالمية في مصر، حتى فجر أمس الأربعاء، عندما قال أحد المسؤولين بمقر الهيئة الرئيسي في محافظة الإسماعيلية، للمصحافين المصريين إنّ «النتشر غير مسروح حتى الآن»، ويتعيّن أولاً فشل النظام في التعامل الإعلامي مع مثل هذه الأزمات الكبرى، سواء كانت ترتبط فقط بالداخل المصري أم تتواءم قضايا عالمية، تسوق التجارة والنقل العالمي، الذي تتخلّف فيه قناة السويس شرياً وأيّ رئيسياً، لا سيما أن الحدث تسبب في تعطيل مئات السفن العابرة وانعكس على أسعار البترول العالمية، ويتكرر بشكل دائم الصمت الرسمي المصري في القضايا الإشكالية، التي تتصوّر أجهزة النظام أنها ستسوى للدولة، خصوصا في وقائع الاعتقال والتعذيب ووفاء المواطنين في الأقسام أو خلال المواجهات مع الشرطة، وارتباطها بذلك، تكرر الصمت الإعلامي المصري على حدث وقع على الأراضي المصرية، وكانت له تأثيراته الدولية، نظراً لضرورة تعليمات سابقة من المخابرات العامة بعدم نشر أي أخبار سلبية عن قناة السويس والبوك وغيرها من المؤسسات الاقتصادية المصرية، واضطرت الصحف والأقوات المصرية لانتظار البيان الرسمي، وتصريحات رئيس الهيئة لفتاة «إكسترا نيوز» المملوكة للمخابرات، ظهر أمس.



تعطلت حركة الملاحة في قناة السويس بسبب الحادثة (محمّد الشاهد/فرايس برس)

مشابهة في ميناء هامبورج شمال ألمانيا عام 2019، ووفقا لمصدر بمجلس الوزراء السعودي، ومدى قدرتها على مواجهة عناء تبريرها، وتجاهل المؤاخذات حتى من العواصم الكبرى، إلا أنه في حادثة كاتبي وقعت في قناة السويس، تصعر ممر مضيحا متخلّقا قديماً نابعا من تصورات تارامية، بل وتعلقي، بالصمت المنهج، مساح لتداول الشائعات المتناقضة، وقرائن الاتهامات، بلغت حد تشكيل بعض السياسات الموالية للسلطة في طبيعة الحادثة والزعم بأنها «مؤامرة على مصر».

الزمت السلطات

الصمت بشأن الحادث

لاكثر من 24 ساعة

تحدث للعربي الجديد، أمس، بعد بيان الهيئة، فإن الأخيرة ستجري تحقّقا حول العواصم الكبرى، في ظل أوضاع اقتصادية صعبة تحلّ وزنا أكبر من طاقها من عمده، إذ تشير المعلومات إلى أنّ حوالة السفينة تبلغ أكثر من 224 طنّاً، أي بزيادة 4 أطنان تقريبا عن أقصى استيعاب سفن لها.

أما الملف الثالث المتعلق بالحدث، فيتمثل في مدى الكفاءة الشخصية لرئيس هيئة القناة أسامة ربيع (65 عاماً)، والذي عينه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيساً لهيئة القناة في أغسطس/ آب 2019، خلفاً للفريق مهاب مبيض، وشغل ربيع منصب نائب رئيس هيئة القناة 4 سنوات، بعد قضاءه لتسنيق العلاقات التجارية المصرية، لكن تعيينه جاء ليكرس انتماء رئيس الهيئة للقوات البحرية والخليفة الجديد يونانك، على الرغم من التطلّبات شرائح واسعة من العاملين بالهيئة بتغيير هذا الوضع، والعودة للاعتماد على أشخاص لديهم خبرة أكبر في التعامل مع النقل البحري المدني ومشاكله، كما قال الناطق حتى منتصف تسعينيات القرن الماضي.

وقال مصدر مجلس الوزراء إن السيسي ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي يتابعان الحدث باهتمام بالغ، لكن الوقت مازال مبكراً للحديث عن اتخاذ قرارات بشأن ما حدث، ويشكل عام «سنتم انتظار نتيجة التحقيق الفني، خاصة بشأن الحوالة والقرارات التي كان يمكن للمرشدين اتخاذها».
وتقلت وكالة «رويترز» للاثباء عصر أمس، نيا بدء تعويم السفينة الجانحة، فيما ركزت هيئة القناة في إفادتها الإعلامية على سير العمل بشكل طبيعي للسفن الأتية من البحر المتوسط، والتي تكسدت طول يومين تقريبا في الجحيرات الإسماعيلية، في انتظار تحريك حاملة الحاويات «إيفر غيفن»، وتمثلت السفينة بسبب اصطدامها بقاع القناة مما تسبب في جنوحها أفتياً، لنسأً محرج القناة بالكامل.



بدأ التوتر بشأن الحدود مع استعادة الجيش السوداني أراضي المشقة شرق شادني/فرايس برس)

والإهانة التي لا تغفر».
وأكدت أن «إثيوبيا لن تستطع إنكار وجود طرف ثالث لجانها، هو الذي دخلت قواته مع قواتها المسلحة إلى الأراضي السودانية»، من دون تسمية هذا الطرف، وأكدت الوزارة السودانية عليها منذ نوفمبر الماضي، للجلبوس على طاولاة التفاوض، لكن الجيش السوداني وجد اعتراضاً قويا من الجانب السوداني، وهو ما عزه عنه رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، أثناء حديثه لبطاط وجنود، منطقة جزم العسكري، بكافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة، كما رصدت وسائل إعلام أكثر من 15 موقعا عسكريا إثيوبيا جاهزا للاشتباك مع الجيش السوداني على الحدود.

مصالح خلفاء إبي أحمد

يعتمد رئيس الوزراء الإثيوبي، إبي أحمد، بشكل رئيسي، على قوات المجاور للإقليم بترابها، في حملته من امهرا إلى منطقة الماشقة الحدودية مع السودان باعتبارها الرضهم، ما يزيد المخاوف من أنّ إبي أحمد سيكافح للبقاء على مصالح خلفائه في المنطقة، وإلى جانب النزاع في بترابها، تواجهه الحكومة الإثيوبية الاتحادية اضطرابات أصيلة في إقليم بني شاقول-قمر وأوروميا.

فشل الوساطات

اللافت للنظر أنّ الحرب الكلامية تدور رحاها على الرغم من كثافة الوساطات التي أعلنت في وقت سابق، ولكن سرعان ما كانت تخفو، ومنها وساطة مبعوث الاتحاد الإفريقي، محمد الحسن ولد ليات، الذي أجرى قبل أسابيع محادثات في الخرطوم مع المسؤولين السودانيين، لتقريب المسافة بين البلدين، وهيبة المناخ لجلبوسها على طاولاة التفاوض، لكنه لم يعلن عن شيء بعد ذلك، وهي النتيجة ذاتها التي اصطدمت بها وساطات أخرى، مثل وساطة جنوب السودان، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا، والسعودية، والإصارات، إذ إنّ جميع هذه الوساطات لم تحطّ نتائجها حاجز إبداء التوايا حسنة من كلا البلدين، وربما تكون هناك حسنة جديدة تحسب للاتحاد الأوروبي، وهي حرصه على الفصل بين الأزمة الحدودية، والحرب في إقليم بترابها بشمال إثيوبيا، بما يمنع السودان من تقديم أي دعم لقاتلي الإقليم في جرحهم ضد الحكومة الفيدرالية.

تعتبر الوساطات جاء نتيجة لاعتقاد الخرطوم بعدم وجود نزاع حدودي في الأصل، وتمسكها بوضع العلاقات والتمسك العسكري الحدودية على الأرض، طبقاً لاتفاقية 1902، وذلك كخراط مسبق قبل الجلبوس على طاولاة مفاوضات مع انديس أبابا، والتي بدورها اشترفت انسحاب الجيش السوداني من الأراضي التي وضع يده عليها منذ نوفمبر الماضي، للجلبوس على طاولاة التفاوض، لكن الجيش السوداني وجد اعتراضاً قويا من الجانب السوداني، وهو ما عزه عنه رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، أثناء حديثه لبطاط وجنود، منطقة جزم العسكري، عن الوضع الاقتصادي وتعمل الشارع من الغشيل الحكومي في إدرات الأزمات، ويخشي في حال شعر الطرفان، أن يمتدح، بحسمن لأوضاعه، أن مثل ثروة التصعيد بين البلدين دماها بإعلان الحرب.

تحالف الضرورة بين الصين وروسيا بمواجهة أميركا وأوروبا



اعتبر لافروف أن الصين وروسيا تعزيزا استقلالهما التكنولوجي (Getty)

واعتبر لافروف أن على الشركتين الصيني والروسي «تعزيز استقلالهما التكنولوجي، التحول إلى حسابات تجارية مع الدول الوطنية والعالمية الجديدة عن العولم الأميركي».
وعلم الكرملين أنّ واشنطن تصدّد تصعيد الموقف، وربما فرض مزيد من العقوبات على شخصيات من الدائرة المحيطة بوبوتين، وأن لقاء الإسكا، الصيني، الأميركي في بالفتشل، مع طفو خلاطات الجانبين على السطح، وعليه، تحاول الدبلوماسية الروسية استغلال كل نغرة متعلقة بتخلفات أوروبية داخلية، أو علاقة واشنطن مع بكين، والظهور قوية وغير متكررة بالعقوبات الأميركية المستمرة منذ بداية 2015، بعد أشهر من ضم القرم، والتوقيع الروسي للانفصال عن أنظمة الدفع العالمية، الغربية، في نظام العملات «سويتفت»، بالتنسيق مع بكين، يأتي بعد الإدراك أنه لا يمكن وحدها القيام بذلك دون شريك قوي كالصين وفي هذا الإطار، يصعد لافروف لغته حيال الغرب، متهمًا

والسعي، بحسب الأوروبيين، لنشق الصفوف، بالمقرب المنسق عن المين القومي المحافظ والمتشدد لدى جيران موسكو في الغرب، والتهديدات الأميركية برفض عقوبات على موسكو، في ظل أوضاع اقتصادية صعبة تعانها روسيا، واستفحال ما يراه الغرب «فعم الحريات والمعارضة»، وتأييد بوبين لزميله في بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو، لقمع انتفاضات الشارع، لا تخفف من استنساخ أن حقبة «السنن والعمل» التي استمرت طيلة سنوات حكم دونالد ترامب ولت إلى غير رجعة.

أما بكين فواجه أزمة حقيقية في علاقتها مع الغرب، الذي باتت ترتفع فيه أصوات غير مسبوقة في نقدها لسياساتها تجاه أقلية الإيغور المسلمة، ولعلمه من اللافت أن قضية السياسة والصحافة في دول أوروبية سياسة سنك مع بكين، والظهور قوية «السيادة جماعية»، وقضية الإيغور ليست هذه الأيام سوى واحدة من قضايا المواجهة بين الغرب وبكين، المتمسكة من كل انتقاد لسجلها الحقوقي، حتى أنها ذهبت، الفلتاة الماضي، إلى فرض حظر دخول رئيس الوزراء النمساوي الأسبق، والأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، أندرس فوغ أبقار، وفي حين كان ساكن البيت الأبيض السابق يونانك تزامب، يبدو أقل حماسة بعد استدعاء سفرائها في عدة دول، إثر عقود التي فرضتها بكين على برلمانين، والذي لم يعض على حكمه جو بايدن، ومنظفات أوروبية، وقالت المتحدة باسم وزير الخارجية الصينية هوا شونيينغ إن «الصين لا تقبل هذه الطريقة غير العقلانية من بعض الدول الأوروبية لاستدعاء سفرائها».

تبحث موسكو عن تحالفات في الشرق لصد ضغوط إدارة بايدن

واستوكهولم وبروكسل، وغيرها في الوقت الذي استخدمت فيه «بلوفاية كورينا» لإظهار قوتها التامة في العلاقة مع قادة آخرين في الاتحاد الأوروبي، في الحجر ويولندا وجمهورية التشيك واليونان وإيطاليا، وهي ذات الدول التي يحاول الكرملين اللجج على تناقض سياساتها من معسكر المين القومي الموكل في عاصمة ألمانيا الأوروبية، بروكسل، في السابق، تأتي زيارة لافروف واللقاء بوانغ بي في فويلين، جنوبي الصين ام الأول، حيث أطلق منها مسؤولو دبلوماسية الكرملين دعوات إلى الابتعاد عن نظام الدفع الدولي بالمدولن، تغييراتها في العلاقة مع برلين واستمرار

سياسة

قلق من تناهي أدوار «المقدمين» و«الشيوخ»

المغرب: «عيون السلطة» في قفص الاتهام



ساهم «عوان السلطة» في تطبيق تدابير كورونا (الناظر)

وكان وقع حديثه أقوى من كلمات بعض الوزراء والمسؤولين.

غير أن تحول «عوان السلطة» إلى نجوم في زمن كورونا، أسفده الاعداءات على الأستاذة بل وصموء «البلطجة». مع العلم أن دورهم كان خاضعا للنقاش قبل الاعداء وتحول بعده إلى مناقشة قانونية تدخلهم في تفریق الاحتجاجات، خصوصا في ظل غياب اطر قانوني يحدد نوعية مهامهم، ويضبط مجالات تدخلهم وحدودها، رغم كونهم عموداً قفريا لوزارة الداخلية ومن أذرع السلطة في المغرب.

وفي ظل عدم خضوع جهاز «عوان السلطة» لقوانين شفافة، سواء في أساليب التشغيل ونوعية المهام، ومجالات التدخل، يرى الباحث في العلوم السياسية، محمد شقير، أن هناك حاجة إلى ضرورة الفصل بين الصلاحيات الأمنية المسندة إلى أجهزة والطعام بالإصلاح وإنجاز تقارير يومية عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأحياء التي يشرفون عليها.

وفي خضم معركة كورونا تحول بعض المخدمين إلى نجوم عند المغاربة، على غير المعتاد، مثلما كان الحال مع مقدم «ولاد المبعد» الذي ظهر في فيديو عرف انتشاراً واسعاً، متقددا إلى سكان قريته من مكبر صوت المسجد، ويحذرهم ويحثهم على ملازمة بيوتهم لمنع نقشي الفيروس القاتل.

- لا يذضع جهاز «عوان السلطة» لقوانين شفافة

التي قد يكون لقطاع آخر غير وزارة الداخلية تدخل مباشر فيها.

ويحسب الإطاحة بشبكات الإرهاب خلال الفصل الأخيرة، والذي يعمل على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع، بتفرد بوضع إداري غير مفهوم، فهو من جهة معرض للطمرد، أو الفصل من العمل بسبب مزاجية رؤسائه، وإنه إذا لم يمثل لأمر من الأوامر التي تضعه في غالب الأحيان في موقف لا يحسد عليه، ومن جهة أخرى لا يحصل سوى على أجر زهيد.

ويرى أن «اعوان السلطة» من مقدمين وتشيوع، هم بمثابة «الحائط القصير» بوزارة الداخلية، معتبرا أن «واقعة الاعتداء المرتبطة بمسيرة الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقف، تؤكد ذلك، إذ إن الشخص المعنوي هو عن سلطة، لكنه وفق تحقيقات المديرة الرباط لا يتوفر على وضعية إدارية، وما يطرح معه السؤال التالي: ألا يؤشر هذا الوضع الغربي على وجود نوع من الاستعداد لهذه «الفتة».

ويقول تشكيطو أنه على الرغم من الدور الذي يؤديه «اعوان السلطة» في الغرب، إلا أنهم لا يتمتعون بأي إطار قانوني واضح، بل لا يدخلون ضمن نظام الوظيفة العامة ولا يتمتعون بمختلف الضمانات المادية والإدارية التي يفرضها قانون الوظيفة العامة. ويعتبر أن وضعهم الوظيفي غير المعلن (مخافطين)، إلا أن تأطير تلك المظاهرات أو تفريقها هو من اختصاص الأجهزة الأمنية والقوات المساعدة. وبالتالي ينبغي التشديد من خلال قوانين واضحة بالتأكد على هذا الفصل حتى لا تتكرر مثل هذه الواقعة (الاعتداء على الأساتذة)».

أما رئيس «العصبة المغربية لحقوق الإنسان»، أقدم تنظيم حقوقي غير حكومي في المغرب، عادل تشكيطو، فيرى أن «عون السلطة أو المقدم هو عنوان التناقض في الإدارة المغربية، ومن اختصاصات القيام بكل شيء، لكنه لا يحصل إلا على أجر زهيد، فهو الذي يحرر شهداءات السكن والحماة والوقاة والعزوبية والزواج، ولا يمكن لقائد المقاطعة أو اليأشا أو رئيس الدائرة (رجال سلطة) منح كل مواطن وثيقة إدارية إلا بعد أن يطلع على تاشيره (توثيقه)»، ويشير في حديث له «العربي الجديد»، إلى أن «مهام حد مراقبة ومعاينة المخالفات العمرانية والإبلاغ عنها، وإبداء رايه في رخص تتعلق بالتجارة والصناعة وغير ذلك من المهام

تواصل... | **إيمان الحامدي**

شل إضراب عمالي، قطارات تونس لليوم الثاني على التوالي، أمس الأربعاء، الذي أربك حركة النقل في عموم البلاد، بعد توقف مختلف الرحلات بين العاصمة تونس والمحافظات الأخرى. وقال حسان الميغادي، المتحدث الرسمي باسم الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية، في تصريح له «العربي الجديد» إن «حركة القطارات متوقفة تماما منذ الثلاثاء الماضي، حيث الغيت كل رحلات الخطوط البعيدة وخطوط ضواحي تونس وضواحي الساحل، فضلا عن توقف نشاط نقل السلع بمختلف أنواعها بما في ذلك الفوسفات». وأضاف أن إضراب موظفي عمال السكك الحديدية عن العمل، «كان مفاجئا وغير مصرح به مسبقا في هذا التاريخ»، موضحا «لإضراب كان مبرحا بتاريخ 7 إبريل/نيسان المنقفل، وتطالب الجامعة العامة للسكك الحديدية (نقابة عمال

السكك الحديدية)، بزيادات مالية، إضافة إلى تعيين عشرات الأشخاص العاملين بنظام التعاقد. وأكد الميغادي أن الإضراب في مختلف مصالح شركة النقل الحديدية، تسبب في إلغاء مئات الرحلات دون الكشف عن حجم الأضرار التي تكبدتها المؤسسة جراء وفق النشاط وأجبر إضراب القطارات آلاف المسافرين على الحشد عن بدائل للنقل بين العاصمة وضواحيها أو على شبكة السكك الرابطة بين المحافظات الداخلية، فيما كبد توقف نشاط الشركة، مؤسسة النقل الحديدية خسائر كبرى تصاف إلى خسائر باعثة من 1,1 مليار دينار (400 مليون دولار) راكمتها الشركة خلال السنوات العشر الماضية.

وتعاني شركة النقل الحديدية، على غرار معظم شركات النقل الحكومي، من خسائر فادحة، وتقدم الأسطول، وسوء في الخدمات، وتأخر في مواعيد القطارات يصل إلى 4 ساعات. وفي أغسطس/ آب الماضي، قدمت إدارة شركة النقل الحديدية مخطط إنقاذ للمؤسسة وإعادة الهيكلة حدود 60% في أميركا الشمالية.

إضراب عمالي يشل قطارات تونس

إعادة توازنتها المالية وتجنب الإفلاس. وظهر تقرير صادر عن الشركة حينها، أن خسائر المؤسسة بلغت 890 مليون دينار، إضافة إلى ديون بقيمة 304 ملايين دينار، مشيرا إلى تقدم الأسطول. وقال المدير العام للشركة، هشام بن أحمد، في تصريحات صحافية أخيرا، إن الاعتصامات والاحتجاجات التي عطلت نشاط نقل الفوسفات هي من أبرز الأسباب التي أتت إلى وصول الشركة الوطنية للسكك الحديد إلى هذه الوضعية الحرجة.

وبسبب الاعتصامات التي نفذها طالبو العمل في محيط سكة القطار بمناطق إنتاج الفوسفات في جنوب تونس، تراجع نشاط نقل الإنتاج من 7,3 ملايين طن عام 2010 إلى حدود 18 مليون دينار لشركة القطارات العمومية مليوني طن في 2019، مخلفا للشركة خسائر سنوية في مبلغ 18 مليون دينار لشركة القطارات العمومية. فقط 4 ساعات. وفي أغسطس/ آب الماضي، قدمت إدارة شركة النقل في أميركا الشمالية.



(الناظر)

جيلي الصينية تطرح سيارة كهربائية

إلى 21 28 إبريل/ نيسان المقبل، حيث سيتم تسليمه في الربع الأخير من العام. وستكون العلامة التجارية الجديدة، المسماة «زيكي» وفق ما نقلت وكالة سينخوآ، أمس الأربعاء، عن بيان للشركة، لافتة إلى أنه سيتم إطلاق منتج جديد سنويا على الأقل

أخبار

عقدو نظية في عمان ب 4 مليارات دولار

وقعت شركة تنمية نفط عُمان، أمس الأربعاء، عقودا بقيمة 4 مليارات دولار، لتنفيذ أكثر من 200 مشروع في مجال النفط بالسلطنة، وستنجز العقود، التي وقعتها مع شركة الصناعات العربية للمشاريع وشركة الخدمات المالية الخاصة، لمدة سبع سنوات، مع خيار التمديد لثلاث سنوات أخرى. وقالت وكالة الأنباء العمانية عن راديوه سينتوليس، المدير العام لشركة تنمية نفط عمان قوله إن الاتفاقيات الاستراتيجية توجت لفأمة يكسب فيها جميع الأطراف، سواء لشركة تنمية نفط عُمان أو الشركة والسلطنة كونها تزيد من كفاءة رأس المال، وتخفض وفورات بحاليات الدولارات، فضلا عن تعزيز فرص القيمة المحلية المُضافة.

من العلامة الجديدة، وتعتبر «زيكي» أحدث مبادرة لصناعة السيارات الكهربائية من جانب شركة جيلي القابضة. وكانت شركة فولفو، التي استحوذت عليها «جيلي القابضة» في عام 2010، قد أعلنت مؤخرا أنها ستصبح كهربائية بشكل كامل بحلول عام 2030.

نمو اقتصاد كوريا الجنوبية

توقع البنك المركزي في كوريا الجنوبية أن ينمو عرفة تجارة وصناعة قطر، أن العرفة حريصة في دعم القطاع الزراعي وتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم، والذي يعد مدخلا مهما لزيادة نسب الأمن الغذائي في الدولة. وشاد ال ثاني بصرض قطر الزراعي الدولي، وهو تصريحات نقلها وكالة الأنباء القطرية، أمس، مشيرة إلى أنه منصة مهمة لتربح الفرصة أمام رجال الأعمال للاطلاع على أحدث الابتكارات المتقدمة للقطاع الزراعي واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع والذي يعد من أهم القطاعات الحيوية الجاذبة للاستثمار.

فرص استثمارية بالزراعة في قطر

قال الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني، رئيس عرفة تجارة وصناعة قطر، أن العرفة حريصة في دعم القطاع الزراعي وتشجيع رجال الأعمال على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم، والذي يعد مدخلا مهما لزيادة نسب الأمن الغذائي في الدولة. وشاد ال ثاني بصرض قطر الزراعي الدولي، وهو تصريحات نقلها وكالة الأنباء القطرية، أمس، مشيرة إلى أنه منصة مهمة لتربح الفرصة أمام رجال الأعمال للاطلاع على أحدث الابتكارات المتقدمة للقطاع الزراعي واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع والذي يعد من أهم القطاعات الحيوية الجاذبة للاستثمار.

اقتصاد

تعويم الجنيه المصري

مصطفى عبد السلام

عادة ما تلجأ حكومات الدول إلى قرار تعويم عملاتها، في حال اضطرابات الأوضاع المالية والاقتصادية والتقنية، وتهاوي إيرادات البلاد الدولارية، وتزايد المضاربات في سوق النقد

الأجنبي وفقدان البنك المركزي السيطرة عليها، وعدم امتلاك البنك الأدوات الكافية لمراقبة عملات المضاربات، ومن بين هذه الأسباب وجود احتياطي كاف من النقد الأجنبي لسداد أعباء الدين والدفع عن العملة، وتسارع خطى التعويم في حالة السيطرة المضاربين على سوق الصرف.

هنا ما حدث في مصر قبل 2016 حيث عومت البلاد الجنيه ليترجع سعره من 8,8 جنيهات للدولار نحو 20 جنيهها، ثم يرتد متحسنا ليودر حاليا حول 15,70 جنيهها. كما شهد السودان نفس السيناريو خلال الشهر الماضية، حيث فقدت الحكومة السيطرة على سوق الصرف، وهو ما أدى إلى قرار تعويم الجنيه ليتهاوى بنسبة تقارب 600% في ليلة واحدة. كما تكرر السيناريو في الأرجنتين وفنزويلا.

وهناك علات عربية تعرضت للاهتيار إلا أن الحكومات لم تتخذ قرارا رسميا بالتعويم، سمحت فقط بتراجع العملة مقابل الدولار، من بين هذه العملات العملة اللبنانية التي تراجعت من 1500 ليرة للدولار إلى نحو 15 ألف ليرة، وكذا السورية التي تراجعت من نحو 50 ليرة للدولار إلى 4220 ليرة. كما امتد التراجع إلى عملات عربية أخرى منها الدينار الليبي والدينار العراقي والدينار الجزائري، وهي العملات الثلاث التي اهتزت عقب تهاوي أسعار النفط، حيث إن النفط يمثل الحورد الأساسي للإيرادات العامة.

وقبل أيام، انتشرت شائعات حول تعويم الجنيه المصري مجددا، مستندة إلى احتمال تأثر إيرادات مصر الولاية عقب الانتعاش المتوقع للاقتصاد العالمي وتزوح الاستثمارات من الأسواق الناشئة إلى الولايات المتحدة، وزيادة كلفة الاقتراض بسبب زيادة الفائدة على الدولار، لكن كل هذه الاعتبارات لا تبرر تعويم الجنيه حاليا، فلا توجد سوق سواء نشطة للعمل، ولم يسجل الجنيه تراجعا منذ شهرين حتى في ذروة تداعيات جائحة كورونا، والبنك المركزي لديه من الاحتياطات الكافية لإجهاض أي محاولة لإعادة السوق السوداء.

لا أحد ينكر أن سعر الجنيه متضخم ومبالغ فيه، وقد لا يعبر عن قيمته الحقيقية، خاصة مع ارتفاعه اللافت في الوقت الذي كانت تتهافت فيه عملات الدول

الناشئة. ولا أحد ينكر مدى تأثر الاقتصاد المصري بجائحة كورونا، لكن في المقابل فإن الأرقام تشير إلى حدوث تحسن لافت في إيرادات مصر من تحويلات المغتربين خلال 2020 ما يعادل 10,5% لتسجل نحو 29,6 مليار دولار.

العراق يمنح شركة اميركية عقدا نفطيا بـ480 مليون دولار

بفاد: ائكم سيف الدين

البصرة وإكسون موبيل»، على أن تتخفل وزارة النفط الجوانب الفنية والمالية. وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط «إن العقد يأتي ضمن خطة الوزارة لتطوير عدد من الحقول النفطية جنوبى البلاد، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على توسعة مكامن الإنتاج بالتعاون مع إقرار مشاريع تنوع التصدير النفطي عبر تركيا ومياه الخليج العربي، عدا عن مشروع تصدير العراقي عبر الأردن». وأضاف المسؤول أنه «تم تحديد مواقع الأبار مع الشركة الأميركية وفق دراسة مسبقة، وأنها ستسهم في زيادة الإنتاج النفطي»، دون إعطاء

أعلنت الحكومة العراقية منح شركة شلمبرجر الأميركية عقداً بقيمة 480 مليون دولار، لبحفر 96 بئراً نفطياً في جنوبي البلاد، ضمن مساع لتوسيع دائرة تصدير النفط، الذي يعد المصدر الرئيس للموارد الدولية. وفق بيان صادر عن مجلس الوزراء، فإن «العقد بنسبة 14,4% عن الكلفة التخمينية لإبرام البالغة 561,6 مليون دولار»، مشيراً إلى أن العقد بنظام «تسليم الشحاح» حيث ستنتولى شركة شلمبرجر تسليم الأبار إلى تحالف «نفط

معيشية كبيرة، في ظل أزمة مالية ناجمة عن انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة، والتي جاءت جائحة كورونا، مطلع العام الماضي، لتزيد حداثها، لتقدم الحكومة على إجراءات تزيد من معاناة الكثيرين، منها تأخير رواتب الموظفين، باسم جيميل انطوان له«العربي الجديد»، «يجب على الحكومة أن تعي خطورة عدم تنمية المنافذ الاقتصادية الأخرى في البلاد، لا سيما أن تجربتنا مع النفط والانخفاض الأخير بأسعاره مع بداية جائحة فيروس كورونا، تسببت في أزمة مالية خطيرة للبلاد». ويعاني العراقيون من صعوبات

أسعار النفط والجائحة.

SyriaTelevision syrtvtelevision syrtvtelevision TelevisionSyria Syr-Television

سهول سات | 11310 V
مدار بيل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

الأحد
20:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلنا عن شهود عيانها

الأحد
20:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار بيل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

alaraby.com
f t i o

مال وسياسة

في أول تجربة لتطبيق استراتيجية واشنطن لقيادة تحالف عربي رأسمالي ضد الصين، فرضت أربع دول عقوبات على مسؤولين صينيين في قضايا حقوق جماعة الإيغور التي تتعرض للاضطهاد في الصين

عقوبات بروكسل على مسؤولين بالصين

التوتر يضع اتفاقية الاستثمار الأوروبي مع بكين بخبرة الإنعاش

لندن - العربي الجديد

يضع الحظر الذي فرضته بروكسل على دبلوماسيين وأكاديميين صينيين اتفاقية الاستثمار الشاملة» بين دول الاتحاد الأوروبي والصين التي وقعت بين الطرفين في نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول، في غرفة الإنعاش. وربما يهدد الحظر الذي فرضته أوروبا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا على بعض الشخصيات الصينية بزيادة التوتر التجاري والاقتصادي والتقني بين بكين والدول الغربية. ويقضي الحظر، الذي صدر يوم الإثنين، بتجميد أصول المسؤولين الصينيين المعتنقين بالحظر ومنعهم من السفر إلى هذه

الدول. ويتوقع خبراء أن يتطور الصراع الاقتصادي بين بكين وواشنطن ويتخذ قضايا حقوق الإنسان والملكية الفكرية نصصةً خلال الأشهر المقبلة.

وهذه هي المرة الأولى التي تعاقب فيها دول

الاتحاد الأوروبي الصين على خروقات حقوق الإنسان منذ مجزرة «تيانانمين سكوير» في التسعينيات. ويعد الحظر الذي نفذته أربع دول - أول تطبيق فعلي لاستراتيجية الرئيس جو بايدن بقيادة تحالف عربي منسق لعزل الحكومة الصينية ومعاقبتها على خروقات حقوق الإنسان. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لصحيفة «وول ستريت جورنال»، يوم الثلاثاء، إن «الحظر من جانب واحد لم يؤد إلى تحول ديمقراطي في أي مكان في العالم ولن يكون فعالاً في غياب الضغط الجماعي والتنسيق».

ورغم أن رد الفعل الأوروبي على خروقات الصين لحقوق أقلية الإيغور المسلمة كان ضعيفاً مقارنة برد الفعل الأميركي الذي وصف الخروقات الأمنية ضد أقلية الإيغور بأنها «عملية إبادة جماعية»، إلا أن رد فعل الحكومة الصينية كان قاسياً. إذ فرضت الصين الحظر على 10 برلمانيين أوروبيين ومجموعة من الأكاديميين. في إشارة إلى أنها ستواصل الضغط على الدول الأوروبية التي لدى شركاتها مصالح تجارية كبرى في السوق الصيني وترغب في الحفاظ عليها. خاصة الشركات الألمانية التي كانت وراء تسريع الاتفاق الاستثماري مع الصين. وجماعات الإيغور أقلية مسلمة تقطن في إقليم شينجيان، غربي الصين، وتعرض لعمليات سجن وترحيل وتمييز عنصري ممنهج من قبل الحكومة الصينية. وبينما تستهدف الشركات الألمانية تحقيق

مبيعات ضخمة في السوق الصينية، تستهدف الشركات الصينية تلك مجموعة الشركات التقنية في الدول الأوروبية. وأظهرت دراسة أجراها معهد «إيفو» الألماني للأبحاث الاقتصادية، أنه من بين أكثر من 70 ألف صفقة استحواد جرت في 92 دولة

أوروبية خلال العقدين الماضيين استحوذ المستثمرون الصينيون على 1900 شركة، بينها 171 شركة ألمانية. وحسب بيانات الدراسة التي نشرها المعهد، فإن الشركات التي اشترتها مستثمرون صينيون يزيد حجمها في المتوسط سبع مرات مقارنة

بفولكسفاغن، التي تصنع جزءاً كبيراً من سياراتها الكهربائية في الصين، وتسعى الصين من خلال الاتفاقية إلى بناء علاقات استثمارية متساوية ومحدودة وحديث تحت ضغط الشركات الكبرى في ألمانيا وعلى رأسها شركات السيارات الألمانية، مثل شركة

فولكسفاغن، التي تصنع جزءاً كبيراً من سياراتها الكهربائية في الصين، وتسعى الصين من خلال الاتفاقية إلى بناء علاقات استثمارية متساوية ومحدودة وحديث تحت ضغط الشركات الكبرى في ألمانيا وعلى رأسها شركات السيارات الألمانية، مثل شركة

بايدن يتجه لزيادة الضرائب على الأغنياء

يتجه بايدن لإلغاء الإعفاءات الضريبية الضرائب على ارباح راس المال والأثرية

نيويورك - شريف عنان

في ما يبدو أنه محاولة لرد الجميل لأصحاب الميول الاشتراكية في الحزب الديمقراطي، الذين يعتبر كثيرون أنهم كانوا أصحاب الفضل في وصوله للبيت الأبيض، يتجه الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته لإلغاء بعض الإعفاءات التي جاءت في قانون الإصلاح الضريبي الذي اقضه الرئيس السابق دونالد ترامب، وفرض المزيد من الضرائب على اغنياء بلاد، مبرراً ذلك بزيادة عجز الموازنة الأميركية. نتجة لحزم إنعاش الاقتصاد الضخمة التي تم إقرارها خلال الشهور الأثني عشر الأخيرة. ومع الاقتراب من تحديد الوباء الذي أصاب أكثر من ثلاثين مليون أميركي، وقتل أكثر من نصف مليون منهم، بعد التوسع في إنتاج الأصال المضادة له واستفادة أكثر من ثلث سكان الولايات المتحدة منها، تضع الإدارة الجديدة ما أطلقت عليه، كسابقها، «الإصلاح الضريبي» ضمن أهم أولوياتها، للإسراع بجمع الأموال اللازمة للمشروعات الضخمة التي تم الإعلان عنها خلال الحملة الانتخابية، وعلى رأسها مشروعات تجديد البنية التحتية المتهاكلة، والتي قدر البعض تكلفتها بما يقرب من ثلاثة تريليونات دولار.

ويأتي على رأس أنواع الضرائب التي يعززم بايدن زيادتها ضريبة الأرباح الرأسمالية طويلة الأجل، المفروضة على أرباح تعاملات

البورصة أو عند بيع الأصول وتحقيق مكاسب، ويرغب الرئيس الأميركي في معاملة هذه الأرباح مثلما يتم التعامل مع الأجر التي يحصل عليها الأميركيون والتي يصل معدل الضريبة على أعلى شريحة فيها إلى 37%، بينما تطبق حالياً نسبة 20% فقط على الأرباح الرأسمالية، وخلاف ضرائب الأرباح الرأسمالية، التي تنسب لها البعض جزءاً من الخسائر التي تعرضت لها الأسهم الأميركية خلال الشهر الأخير، صرح بايدن في أكثر من مناسبة، قبل ويعد وصوله للبيت الأبيض، بعزمه على رفع الضرائب الخفيفة على أصحاب الدخل التي تزيد عن 400 ألف دولار إلى 39.6%، مع توجيه نسبة أكبر من دخولهم إلى التاميمات الاجتماعية للنفقات الأقر.

إلا أنه لم يوضح إذا كان حد الأرباح الف الف يقصد به الدخل الفردي أم دخل الزوجين. وخلال شهادتها أمام الكونغرس في شهر يناير / كانون الثاني، لتأكيد تعيينها وزيرة للخزانة، أكدت جانيت بالين أن تعديل الضريبة على الأرباح الرأسمالية هو أحد أهداف إدارة الرئيس بايدن طويلة الأجل، مضيفة «نحن نتفق على أن نظامنا الضريبي لا يصبح أن يكون متحازاً لصالح الشركات والأغنياء بينما يثن أصحاب الأجر الضعيفة وهدمهم تحت وطأة اعباء واقترح بايدن أيضاً تغيير القواعد المتعلقة بتحويل الثروة، مثل تلك المطبقة على

جمع أكثر من 3 مليارات دولار خلال 10 سنوات من فرض ضريبة الأثرية

الشركات والهبات والهدايا، حيث يسمح القانون حالياً للوثة بتلقي بعض الأصول، مثل الأسهم أو المنازل، بسعر السوق الحالي، بدلاً من تكلفة المالك الأصلي. ويمكن لتخصيص الميزة الأساسية التي تمتع بها الوريث في هذا النظام، في أنه يعفي من الضريبة على ارتفاع سعر الأصل خلال حياة المالك الأصلي. وعلى نحو متصل، ينوي بايدن تخفيض سقف المبالغ المعفية من ضرائب الشركات والهدايا، مع رفع معدل الضريبة للمبالغ التي تتجاوز الأسقف الجديدة، لتصل إلى 40%. ورغم عدم تطرقه إلى الضريبة السنوية على الثروات حتى الآن، إلا أنها بالتأكيد في قائمة المطالبات التي أعدها شركاؤه في الحزب، من أمثال السيناتور البرازيل وارين، مرشحة الحزب الديمقراطي للفترة، لتصل إلى الانتخابات الأولية للرئاسة، وكانت وارين قد اقترحت ضريبة ثروة على من تتجاوز ثرواتهم 50 مليون دولار بنسبة 2%، وتصل إلى 3% للثروات فوق مليار دولار.

وقدر إيمانويل سائر وغابرييل زومكان، الاقتصاديان بجامعة كاليفورنيا، عدد الأميركيين الذين يمكن أن تطلق عليهم ضريبة الثروة بنحو 100 ألف مواطن، مرجحين جمع مبلغ لا يقل عن 3 مليارات دولار خلال السنوات العشر الأولى من تطبيقها. ورغم ما أعلنه البنك الأبيض في إفصاح نشره قبل يومين، من وجود صلات قوية للعديد من مسؤولي ومستشاري الرئيس الديمقراطي بالشركات الأميركية الكبرى، على النحو الذي ربما يقلل من حدة الزيادات الضريبية التي سيقترحها بايدن، فمن المؤكد أن الكثير منهم سيمضون إلى دفع مبالغ تزيد عما دفعوه خلال سنوات حكم ترامب، إذا نجح بايدن في الحصول على بايدن بعض الجمهوريين من أعضاء الكونغرس على مقترحاته.



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أثناء توقيع اتفاقية الاستثمار عبر الفيديو كونفرانس (Getty)

بكين ترغب في تحييد دول الاتحاد الأوروبي في نزاعها التجاري مع واشنطن

ناجيتين، الأولى السماح للشركات الصينية بالاستثمار في بعض التقنيات الأوروبية التي تحتاجها، والمناخية الثانية تحديد دول الاتحاد الأوروبي في نزاع بكين التجاري والتقني مع الولايات المتحدة. وكانت بكين تامل بأن تعرقل هذه الاتفاقية خطة بايدن لبناء «تحالف رأسمالي غربي» لتكبح تمددها الاقتصادي، كما تخوف الصين، التي خرجت مبتكرة من جائحة كورونا ويعتمد نموها على الصادرات، من أن تعرقل العقوبات الأوروبية صادراتها المتنامية إلى أوروبا. وحسب إحصائيات مصلحة «يورو ستات» في بروكسل، بلغ حجم التجارة المشتركة بين الصين وأوروبا 650 مليار دولار في العام قبل الماضي. 2019 ويميل الميزان التجاري لصالح الصين وتشير الإحصائيات إلى أن حجم الصادرات الأوروبية إلى الصين بلغ 242 مليار دولار، بينما بلغت الواردات الأوروبية من الصين نحو 442 مليار دولار في العام 2019. ولكن هناك تقارير تشير إلى أن حجم التجارة المشتركة بين أوروبا والصين ربما سيرتفع خلال العام الجاري. وقال البرلمان الأوروبي ورئيس لجنة التجارة بالبرلمان الأوروبي بيرنارد لاغف في تعليقات نقلتها صحيفة «بوليتكو»: «إن ما يحدث من خروقات لحقوق الإنسان في الصين يجب ألا ينظر إليه كامر عادي، في إشارة إلى ضرورة تشديد العقوبات على بكين من جانبه. قال فيليب لوكور، الخبير في الشؤون الصينية بجامعة هارفارد، إن «اتفاقية الاستثمار كانت محاولة أوروبية لإرضاء الشركات الأوروبية الكبرى في أوروبا، ولكنها تخدم الصين أكثر من أوروبا». ويأتي الحظر الأوروبي على الفعل الصيني في وقت تنتقل اتفاقية الاستثمار الشاملة التي اتفق عليها الجانبان الأوروبي والصيني تصديق البرلمان الأوروبي عليها ليمت اعتمادها رسمياً من قبل دول الاتحاد وتصبح اتفاقية سارية المفعول. ويسرى المرفسور روبرت بيرنارد، من جامعة «لندن سكول أوف إيكونومكس»، أن اتفاقية الاستثمار الصينية الأوروبية فضفاضة وربما لن تتمكن من مقاومة الضغوط الحالية ويقول بيرنارد، في تحليل على موقع «لندن سكول أوف إيكونومكس»، إن الاتفاقية لا تحوي على شروط جزائية في حال خرقها من أي من الأطراف، رغم أنها تمنح الشركات والأعمال التجارية حقوقاً متساوية في الاستثمار.

النروج تحظر بيع شركة محركات لروسيا

أعلنت النروج، امس الثلاثاء، أنها ستحظر بيع شركة نرويجية لصناعة محركات بوخز تابعة لمجموعة «رولز رويس» البريطانية إلى روسيا بسبب مخاوف من وضع موسكو يدها على تكنولوجيا حساسة. وكانت الدولة الاسكندنافية العضو في حلف شمال الأطلسي قد طلبت من «رولز رويس» قبل اسبوعين، تعليق عملية بيع شركة «بيرغن انجنز»، في حين تجري تدقيقاً في تأثير الصفقة على أمنها القومي. وقالت وزيرة العدل والامن العام النرويجية مونكا مايلاند، يوم الثلاثاء: «لدينا الآن معلومات كافية تجعلنا نستنتج أنه من الضروري للغاية منع بيع الصفقة إلى شركة أخرى تسيطر عليها دولة لا يوجد تعاون معها في مجال الأمن». وأوضحت الحكومة النرويجية في بيان، أن «التكنولوجيا التي تستخدمها بيرغن انجنز والمحركات التي تصنعها قد تكون ذات أهمية كبرى من الناحية العسكرية

اوسلو تلخوف من وضع موسكو يدها على تقنية حساسة بقطاع المحركات

لروسيا». وأضافت أن الصفقة «ستعزز القوات العسكرية لروسيا بطريقة تتعارض بوضوح مع المصالح العليا لسياسة النروج الخارجية»، وتقوم شركة «بيرغن انجنز»، التي يعمل فيها 950 شخصاً من 1999، بصيانة محركات الأسطول البحري النرويجي، وبلغت مبيعاتها 312 مليون دولار عام 2019. وكانت السفارة الروسية في اوسلو قد اتفقت، في 9 مارس/ آذار الماضي، مع روسيا، وأضافت أن الصفقة «ستعزز القوات العسكرية لروسيا». وعبرت المجموعة الروسية، امس الثلاثاء، عن «خيبة أمل شديدة»، مشيرة إلى أنها كانت على استعداد لإيجاد حلول تضمن عقود الشركة مع البحرية النرويجية والرقابة النرويجية على الصادرات. وكانت شركة «بيرغن انجنز» قد أعلنت عن الصفقة في أغسطس/ آب الماضي مقابل 150 مليون يورو. والصفقة هي جزء من مخطط كشفته ميلاري جيمز استرليني (نحو 2,8 مليار دولار)، بهدف تعزيز مالية الشركة. وقد أكدت، يوم الثلاثاء، التزامها بهذا المخطط. وتعرض الصفقة مع البحرية الأميركية لتهمة انتهاك قوانين التجارة الخارجية الأميركية، إذ إن الولايات المتحدة تتجه لفرض مزيد من الحظر على الشركات الصينية. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت، يوم الأربعاء الماضي، أن الولايات المتحدة ستدعج روسيا في قائمة الدول التي تحظر التعامل معها في استيراد وتصدير الأسلحة، وجاء في بيان منشور على موقع الخارجية الأميركية، أن «سياسة الولايات المتحدة القائمة حالياً ترفض إعطاء تراخيص أو أي تصاريح لتصدير المنتجات والخدمات الدفاعية الموجهة لروسيا». وأشار البيان إلى استثناء العمليات في إطار التعاون في مجال الفضاء، وتسيير واشنطن منذ مدة إلى منع مد انبوب الغاز الروسي إلى ألمانيا «نورد ستريم 2»، الذي يضاعف إمدادات الغاز الروسية إلى ألمانيا من مستواها الحالي 55 مليار متر مكعب في العام إلى 110 مليارات متر مكعب.

محرك رولز رويس، في معرض رايلك الدولي للطيران في 2019 (Getty) (العربي الجديد، فرانس برس)

رواية

سعر النفط في 2021

جواد الصلبي

كثيرة هي المقالات والتحليلات التي تتناول موضوع واتجاهات أسعار النفط عام 2021، وقد توقعت الدراسات أن يرتفع سعر النفط خلال عام 2021 ليراوح بين 63 و70 دولاراً للبرميل الواحد، وهو أعلى من التوقعات التي سادت في نهايات عام 2020، وسبب المراجعة يعود إلى عدة أسباب. لقد نشر صندوق النقد الدولي، وخبراء مرموقون مثل وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين (Janet Yellen)، تقارير وتصريحات مباشرة بانتعاش اقتصادي خلال عام 2021، وبنيت هذه التوقعات على الأمل بالسيطرة خلال أشهر على فيروس كوفيد-19 بسبب النجاح في تطوير عدد من المطاعيم، وبعض أنواع العلاجات له.

وكذلك، قامت التقديرات على ارتفاع نمو في الصين تقدر بـ6%، وبمنو عالمي قد يصل إلى 4.5% - 5.0%، لكن هذه الأرقام قد تخيب عالمياً، وإن كان هناك من يتوقعون أن الاقتصاد الأميركي سينمو سريعاً بعد إقرار قانون الدعم الاقتصادي للرئيس جو بايدن، والذي وفر تمويلًا بمقدار 1.9 تريليون دولار. وبالفعل، وبعد إقرار ذلك القانون بأصوات الحزب الديمقراطي في الكونغرس، ومعارضة كاملة من الحزب الجمهوري، انتعش سوق النفط العالمي، واستعاد سعر النفط خلال مارس/ آذار الجاري عافيته، وارتفع إلى حدود 70 دولاراً (مزيج برنت). لكن السبب الأهم بالطبع كان اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على تقليل الإنتاج، في آخر اجتماع عقده في الرابع من مارس/ آذار الحالي، وبحضور أعضاء من غير «أوبك». حيث اتفق على تخفيض الإنتاج بمقدار 8 ملايين برميل يومياً، وتزامن هذا القرار مع انعقاد المؤتمر السنوي للحزب الشيوعي الصيني الذي وافق على خطة الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيادة نسبة النمو هذا العام إلى 6% عن العام السابق، ما يعني انتعاشاً واضحاً في الطلب الاستهلاكي. وارتفع سعر برنت بعد مؤتمر «أوبك» ليصل إلى قرابة 80 دولاراً، وذلك لأنّ النقص في العرض من فط «أوبك» قابلته زيادة في طلب الدول لإدامة بناء مخزونها الاحتياطية من النفط، ما أدى، بالطبع، إلى نقل منحنى الطلب إلى مستوى أعلى، وأبرز منحنى العرض إلى مستوى أدنى. ولما كبرت الفجوة بين العرض والطلب، ارتفعت الأسعار.

وبالطبع، كان المستقبل الأكبر من هذا الوضع، خصوصاً إذا استمر، كل من روسيا، وإيران، وفنزويلا الذين تجمعهم خلافات حادة مع الولايات المتحدة. وقد أدى هذا الأمر إلى زيادة الإنتاج النفطي، في وقت توقفت فيه الدول عن بناء مخزونها عند الأسعار المرتفعة، ما أدى إلى تراجع الأسعار إلى 66 دولاراً لمزيج برنت، وحوالي 63 دولاراً لنفط غربي تكساس (WTI).

وما أدى إلى زيادة التراجع في أسعار النفط اشتداد حدة كورونا وأزمته في دول كثيرة، مثل المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا، روسيا والبرازيل، ودول في أميركا اللاتينية، ودول عربية. ولذلك تراجع سعر النفط، وعُدلت التوقعات لأسعار النفط على المستقبل الأبعد، مثل عام 2022. لتكون أقل من أسعار 2021.

والسبب المهم الآخر للتوقعات غير المتفائلة كثيراً بارتفاع أسعار النفط في السنوات المقبلة هو التفاؤل بإمكانية الوصول إلى حلول سياسية، ومصالحات بين الفرقاء، الأعداء، وحصول تسويات في كثير من بلدان الصراع ومنطقة. ومن الأخبار المهمة في هذا الشأن، الاجتماع الأميركي - الصيني على مستوى وزراء الخارجية خلال الأسبوع الماضي في مدينة كينج في ولاية الاسكا، بعدما اجتمعت مجموعة QUAD الرباعية، الكورية من الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا، ووصلت إلى تفاهات لمواجهة الصين.

لكن، هناك مؤشرات سلبية في هذا المجال، ومنها على سبيل المثال، تفكير الوضع الاقتصادي في لبنان من دون حل في الأفق، خصوصاً بعد المواجهات التي جرت بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الوزراء الكلف سعد الحريري، وانتصار أمين عام حزب الله حسن نصر الله للرئيس عون عن طريق لغة التهديد، واشتداد الهجمات المتبادلة بين قوات التحالف بقيادة السعودية والحوثيين، وكذلك اشتداد الحرب في منطقة مارب بين الحكومة في عدن وقوات الحوثي.

أما الأخبار من ليبيا، فتدلّ على أنّ هناك تهدئة، والعراق، على الرغم من أزمة الاقتصادية الخائفة، يسعى إلى التفاهم مع جيرانه مثل الأردن، ومن خلال الأردن، مع مصر من ناحية، ومع دول الخليج وإيران في منطقة الخليج من ناحية أخرى.

لكنّ الوضع في سورية قد تفاقم، وكثرت الهجمات المتبادلة بين المعارضة وقوات الجيش، ومع هذا، يبدو أنّ كلّ المعارك في سورية واليمن والبنان صارت مشدودة إلى حالة الوضع التفاوضي بين إيران والولايات المتحدة بشكل غير مباشر، وحيث يسعى كل طرف إلى تحسين موقفه التفاوضي حيال الطرف الآخر.

المراقب لا يمكنه إلا إعطال لعبة ضد الحد بل بين إدارتي الرئيسين، الأميركي جو بايدن، والروسي فلاديمير بوتين، إذ إنهما في حرب التحدّي على المستويين المؤسسي والشخصي، ويبدو أنّ رغبة الرئيس بوتين في تمرير قانون ليبي رئيساً مدى الحياة تضعف على أعصاب الإدارة الأميركية. ولعلّ هذه الحرب الباردة إلى حدّ كسر العظم بين روسيا والولايات المتحدة في ما يدفع الإدارة الأميركية للضغط على «أوبك» لزيادة إنتاجها، وتقليل أسعار النفط.

وأخيراً، لا بدّ أن ندخل على التحليل عنصراً هاماً جديداً، التراجع الكبير وغير المتجانس في أرباح شركة «إسكوا» النفطية السعودية، وقد تراجع أرباح الشركة العملاقة من 88.2 مليار دولار عام 2019، إلى 111.1 مليار دولار عام 2018 إلى 49.0 مليار عام 2020. وهذه نسبة هبوط كبيرة، وإن لم تؤثر كثيراً على مركز الشركة من حيث الحجم، بالمقارنة مع الشركات العملاقة العالمية، والسؤال الآن: أيهما أفضل للسعودية التي عادت ما تتحمل العبء الأكبر في تخفيض الإنتاج الذي تقره منظمة «أوبك» هل تحافظ على تراجع الإنتاج في الوقت الذي تحسن فيه أسواقها؟ أم تحافظ على إنتاجها على حاله وإن بيع بسعر أقل؟

في ظل الظروف السياسية العالمية السائدة قد ترفع احتمالات التهدئة من إنتاج دول كثيرة، مثل إيران والعراق، وفي وقت تزداد فيه التحولات إلى أنواع أخرى من الطاقة، صغار سعر التزاد مروئناً، وبالتدريج، بطروف تحويلية ترفع وتخفف مستوى الطلب بخفضه، وتقلل من أثر العوامل لصورة الأجل، مثل نقص المخزون أو زيادته.

هل انتهت زمان الرزق؟ في الاندلس؟

عبد الحكيم الجراح

حديث أحمد القطّان، وهو رجل سعودي مسؤول وكبير حتى من كونه سفيراً، من أيام، وفنّعه الـ 70 فدولار، وهي الراتب الشهري لأحمد أبو العيط، لم يكن محض مصادفة أبداً، ولا مجرّد درشة جانبية في مطعم، بل رمية مقصودة، وقد جاء حينها بعد ما تعثت جداً طواجن الرز المعترّ في دول الخليج، وخصوصاً بعد المصالحة الخليجية في السعودية وعودة العلاقات مع قطر. وكان هذا «مجزء إعلان أولي» إلى كل الأطراف التجاذبية والتي تتحارب الصيد في ظل الخلافات وتواجهها، سواء بالمغازلة للحماية «مسافة السكّة» أو الترحيبات في مطاعم أبو عيطي، أو الطلب الملح الدائم بقوة عربية رادعة، «رادعة لن بعدما ثامت التواطير؟». لا أحد يعرف والمعنى في بطن المؤلف، بل تعد السعودية قادرة على مواصلة هذه الألعاب إلى النهاية، سواء أكان في اليمن أو ليبيا، وخصوصاً بعد المصالحة الليبية، وتحويل المشير خليفة حفتر إلى التجارة في البالات والخبث وغرغار المقاتل، وقد يدخل على الحماص كما دخل أولاده على التجارة في الحديد الخردة منذ سنوات، أو حتى سورية بعد ما تبعت كل الأطراف، من دون الوصول إلى أي حلحلة لأي ملف، فما كان من الخليج، في بطن المؤلف، بل حتى السعودية قادرة على مواصلة هذه الألعاب إلى النهاية، سواء الحروب بأي مكاسب سياسية لهذه الدول، اللهم إلا المزيد من الاستنطاق للبحار

على حساب مقرّرات شعوبهم، وفي الوقت نفسه هو إيدان من السعودية بأن مخازننا من الرز» لم تعد قادرة على سد حتى ميزات الخبز، سواء في الجرائد، كبريتة الحياة، أو حتى المهرجانات الكلفة، كالجنادرية وأخراتها، خصوصاً أن أبو العيط كبير المهندسة جامعة الوردية، الثامنة منذ سنوات، وتخطّ في نواها على طمي النيل، فقد حياها من سنوات، بسبب هذا «الرز الواسي الشكلائي» اللغوي لخبث سياسية بالولارات، ولم يعد للجامعة ذلك الرود السياسي الجاعم المانع، بعد ما دخلت «إسرائيل» على الخط «بتخطيط إماراتي» و«مستفكّل» «إسرائيل» بالبيع، «يلعب البلق والأرز، وحتى تقليم الثمن وتصنيع البعل» فهدل وهصلت رسالة القطان إلى نخب الحكم في مصر؟ الفيلق، وتخطّ في نواها وصولاً، إلا أن صحافي «اليوم السابع، المسكين» قد ناله الفصل من عمله على نشر بنود التقرير العشرة، وتم أيضاً سحب خالد صالح إلى التحقيق والمسائلة، ولا يشغلت له الخدمة ولا «تسيبها بلأط السلام»، فهل نحن في مرحلة «خفاف رامية»، وقد بدأت كل دولة تأكل من صحنها بأب، بعيداً عن العتريّات، وخصوصاً بعد مجي، بايند، وقد بدأ «الوكس»، يلج من على رأس الشارع، ويبدأ ملفات حقوق الإنسان فتقع في الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية.

هل نحن أمام «اندلس جديد وغريب على النخبة»، بلا وصل، ولا رز، ولا حتى شعير، بعد ما فقد الممول «صاحب طواجن الرز» أي أمل في عودة حتى نصف تكلفة الطواجن إلى الخزينة؟ هل سيعود صاحب مقولة «أحدنا فقرا أوي» في تغيير هذا الشعر الاستعطافي، ويخرج ما تحت البلاطة؟ أو أن الأزمان القائمة ستطول الجميع، بمن فيهم أبو العيط «ودولاته الألفية مضروبة في السبعين يسعر السوق؟»، وهل ستعيد النخب السياسية الحاكمة كل توازناتها، بعد ذلك «التشجيع المقصود»، إلى نخبة حاكمة تدعي صباح مساء «أحدنا فقرا أوي»؟ وخصوصاً إذا كان أحمد القطان نفسه، منذ أسابيع ماضية، قد وجه لكلمة أخرى إلى دكتور مصطفى الفقي، بأنه مستبدها، «فكلمة كان الاستبداد أكثر فحش معه، معتزداً بأنك أدا طبيعياً فيقول الخيال وأشد تأكيرا عليها في المقابل، وعلى الطرف الأخر، شيء جد آخر يكون مقوماً وسائداً لهذا الاستبداد»، وهو «الاسترهاب» الذي يستعمل لقتاد الشعوب والتحكّم فيها، سواء كان هذا الاسترهاب تخويفياً أو حتى حقيقياً، فالتخويف هو الذي يكون مطلقاً من غير فعل، بل بالإرهاب والتوهم، وهذا النوع أولى خطوات ترسيخ الاستبداد على الشعوب كما يذهب إلى ذلك عبد الرحمن الكواكبي في كتابه «طبايع الاستبداد» وصرح الاستبداد، فيقول «الاسترهاب» هو «الاستبداد المبرر والركيزة التي يعتمدها الاستبداد» في مجتمع من المجتمعات البشرية التي ترنكس تبعاً لذلك فيستغف عن الخلف الحضاري والاحتياط، أما «الاسترهاب الحقيقي» فهو لا يختلف كثيراً عن التخويف، غير أنه مبنئٌ على الفعل، ولكن هذا الفعل أو العمل التخويفي في اقل درجاته، بمعنى فعل تخويفي رمزي، في حين شأنه إيجاد التخويف، وليس القصد منه مرة أخرى، وعمل على إعادة وجوده باعتناز أن تلك الشعوب لا تقاد إلى استبداد، وذلك لأنه لا يمكن تخويفاً، أيوناً، بل يكون ضرورة الاستبداد، ويهين الشعوب لتقبلها، باعتبار أن انتشار الرعب والخوف بين الشعوب يجعلها أكثر استسلاماً للمستبد، وسيرا في ركب الاستبداد، بل وحتى الدفاع عنه، والامثلة كثيرة في الواقع المعاصر، وهذا النوع من الاسترهاب المبرر، ولا تزال برده فالتوازن العرقية بين ولا تزال بين هذين النوعين من الاستبداد، المناجحة منها والفاشلة، أو تلك التي تقاومه كلما دعت الحاجة لذلك.

ثمّة نقوّا، آخر للاستبداد، وداعم من رعاثه، وهو الجهل كما يذهب إلى ذلك الكواكبي أيضاً وعند النظر في هذا الداعم جرحاً «في الاسترهاب»، حيث أن الاسترهاب في حقيقته يكون مبنياً على غير علم، ولا حتى الفاعل، بل أصل الاسترهاب هو محاولة إيجاد الرعب والظلم والخوف، وقوعه بأساليب مضطعة حسنية وفرت، يكون المسترهب جاهلاً بما، ويأبى وصنعها وإيجادها، حين أن المستبد وهو «المستترهب» جديداً يتلقاها ويعتقد وهو الجهل الغير بها، لتكون أداة له في الاستبداد واقتياد الشعوب، لتكون المحصلة كما يقول الكواكبي: تزل

عصام شعبان

سمحت الأزمة المركّبة التي تمر بها تونس في أن تكس رئيسة الحزب الدستوري الحر غير موسى، أحد رموز نظام زين العابدين بن علي المخلوع، مساحات من الحركة والتأثير، وتقدّم نفسها بديلاً ثالثاً. وفي التفاصيل صراع سياسي يفتقد لتقدير للعواقب، بين جبهتين، ثابثة للجمهورية ورئيس الوزراء، بشأن تمرير التشكيل الوزاري، وكلاهما يوظف الشارع من أجل تصدّ موقفه. تتظاهر حركة النهضة وتلوّح بخيارين، تمرير التشكيل أو حجب اللغة عن قيس سعيد، والأخير يهدّد بحل البرلمان، وإنّ كان الصراع يدور في إطار الديمقراطية، ويستلج سلمي لا يدخل من مناقشات، ويستند على تفسيرات دستورية متعارضة في غياب الحكمة الدستورية، إلا أنه وفي انتظار بلج حوار عام، يمكن أن يفرض أي من هاتين وجهتي النظر، وتكفل الثورة، وتستعيد على مساهمات الأنتلانتات محصورة في تشكيلها العسكري، خصوصاً في ظل مساقاة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

يشي هذا المشهد، بتفصليه من صراع سياسي أزمة اجتماعية لم تتفكك، مساحة لثورة حزب النهضة الدستوري الديمقراطي المنحلّ، في أن يجمع مساندة مرة أخرى، ويعيد تمترسه خلف الحزب الدستوري الحر، حتى وإن كانت كتلته في البرلمان الآن محدودة (16 عضواً)، وبما يؤثّر على احتمالية الحد المسار أن هناك أصواتا



عون وحكومة «التوازن الوطني»

بشار نزل

بعد انقضاء 18 لقاءً بين الرئيس اللبناني ميشال عون، والرئيس الخلف ميشال عون، الحكومة سعد الحريري، من زال مسبقاً الجواز السياسي بين الطرفين، في ما يتعلق بموضوع تشكيل الحكومة، يشهد سجلات سياسة حادة، خرج كثير منها بحسب عن الأعراف والدبلوماسية، مع اتساع الهوية التي تحمل بينهما وأحزابها المتبادلة بالتعطيل والشروط والشروط المضادة، وتشتبث كل من طرفي الخلاف بوجهة نظره، في وقت يعجز لبنان عن مزيد من الانهيار الاقتصادي الذي يعدّ نتيجة الانهيار السياسي والمالي في الدولة.

أهم المحركات المتداولة في هذا الجواز تدور، في إطارها العام، ضمن طريحتين: الأولى، ويؤديها به سعد الحريري، ويسعى إلى تطبيقه، بناءً على المبادرة الفرنسية التي أعقبت انفجار مرفأ بيروت، واستقالة حكومة حسان دياب في أغسطس/ آب الماضي، و«قوم على تشكيل حكومة جديدة»، و«حكومة تحكّم فوراً» تضم الأخرى على العودة للشعوب التي حكمها، بطريقة العصا والجزرة، والتي خصوصاً من قبل طرفين غير خريين، بل تحتضان المحرك الأساسي لهذا الخلاف، حماية لبنان من مزيد من الإنزلاق أو الانهيار، والبدء بالإصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد الدولي وإعادة هيكلة الاقتصاد والقطاع المصرفي، فيما يقوم بإسديل به في حكومة الحريري، لأسباب عديدة، منها تفريق السلطة التنفيذية من صلاحياتها، في ما يتعلق بتنفيذ الإصلاحات وإعادة هيكلة الاقتصاد والقطاع المصرفي، حسب شروط المجتمع الدولي للمساهمة في إنقاذ لبنان.

(كاتب سوري)

عير موسى إذ تستثمر الأزمة و تنتصر للثورة المضادّة

عديدة من نخب تونسية علن، بصراحة، خلال اجتماعات و«اعلانات واحاديث اعلامية»، دعوتها إلى الاصطفا مع غير موسى، مستخدمين خطاباً يرتكز على خطاب الهوية الوطنية والثقافية وحقوق المرأة والتطوير. وينطلق هذا الخطاب على مرتكزات تستهدف الطبيعة المحافظة لكثرة التناقضات، ويتصورتها الموسومة بالرجعية، غير سياسيتها، وبالحكمة التي ساهمت في إنتاج مشهد الأزمة، ولكن في الوقت ذاته لا يشاهد على تقدمة غير موسى، ولم تعرف في تاريخها السياسي وانتمائها لنظام الديكتاتور سابقاً، ومواصلة المسير على خطاه ولبعد التوقف، إنما دأعت يوماً عن الحقوق والحريات العامة أو الوطنية، ولا دلائل على التحايز لقباب المرأة، إلا إذا كان شغلها موقع أمانة للمرأة في حزب التفتح الدستوري تعبيراً عن التحايز لقباب النساء على أزمينة النوع والمطالبة بالعدالة الجندرية، ولم يقدم عليها الحاصلة على شهادة الماجستير في القانون موقعها ذاك للدفاع عن المظلومين أو المساواة و استرداد حقوق مهجرة.

على النقيض من كل صراحياتها عن الحقوق والحريات والديمقراطية، تفتت غير موسى بمواقف ضد الثورة التونسية، وبالصرار الذي يمارسه والشعارات التي تطرحها إلا تسويق وغلاف للثورة المضادّة، لا يخفى الحذر، حتى وإن كانت كتلته في البرلمان محافظة لتشاركيها مع النهضة، بل وتزايد عليها أحياناً، لتكسب رزمية في ممارسة الثورة إلى الحكم، حفاظاً على الاستقلال

علي النقيض من

تصريحاتها عن

الديمقراطية،

تقف عير موسى

بمواقفها ضد

الثورة التونسية

«

الوطني، وقوة الدولة المهذّدة بالمشكوك في وطنيتهم. ولا يقفص عير موسى كتلة «النيضة»، فبعد أن نجح الحزب الدستوري في صناعة مشهد حاشد ضد الفاسق للاحتفال بذكرى عيد الاستقلال (20 مارس/ آذار)، اصدر بلاغاً (بماتلا) يهاجم قيس سعيد، ويستنكر إهمال مؤسسة الرئاسة لتنظيم موكب رسمي لائق بالذكرى، ويطلبه وتفرغ عن مضمونه. تهذّب الأتهام الذي يوجه للثورة، بوصفها متامرة، وتجمعاً أن يكرّز الشعارات الوطنية والقومية والعربية، موضع اتهام، ومتواطئ مع الفاسق الذي يترنح الواقع وتصار على نفسها، وإخفاؤها في إيجاد تحالفات تدعم أهدافها، بل والتخلي عن برنامج الحد الأدنى

كما تتهم موسى الحزب والشقوى التونسية التي لا تريد الاصطلاف معها بانحائها مخالفة مع القوى الظلامية، أي تضع الجميع في معادلة إما معي أو مع «النيضة». ببساطة تقول إنه لا مكان للفعل مستقل أو تعددية ولا خيار ثالث، وهذا فحاجة ملحوظة، فإن المستهدف من هذه الصراعات في مستواها السياسي الشكلي الذي يركّز على قضايا الهوية والثقافة، ويهتّس مطالب جمهورية اجتماعية واقتصادية، وكما لتجربة مصر، يمكن أن يند تحييض الرأي العام للعودة إلى ما قبل الثورة، في شكل انقلاب ناعم، للجمهور في ظل الأزمات ينطلق من أزمته، ويحلّ الواقع معظور ومفتقد، ويقارن بين أداء دولة كانت مستبدة وءاء من يصوّرون أنفسهم تجسيدا للثورة، لكنهم عاجزون عن إدارة الدولة، وتيسير شؤون الناس، وليس من المتوقع أن تنتهي الأزمة الحالية، إلا يمكن اختصارها في صراع الرئاسة ومجلس الوزراء، إلا يحول وطني ومراجحة حقيقية للمسلمات الاقتصادية، وبناء تحالفات سياسية على أساس برنامج التغيير، وإن يتم وضع نظام انتخابي يسمح بتبادل الطرفين الواسع من قوى الثورة، من دون ذلك، تبقى احتمالات توسع نفوذ قوى النظام القديم قوة، سواء في خلال تحالفاتها مع حركة النهضة في البرلمان أو خارجها، والذي لنخذ شكلاً من أشكال تقاسم السلطة، أو من خلال الحزب الدستوري والتجانح، إلا يضعف قوى الثورة نفسها، وإخفاؤها في إيجاد تحالفات تدعم

أهدافها، بل والتخلي عن برنامج الحد الأدنى (كاتب مصري)

كالدكتور لا تقراه الحكومة ولا المعارضة، ولو فُعلّ الدستور الأردني، حتى بدون التعديلات، لكان كافياً، للفتحة في التطبيق لا في النصوص. في صدر الدستور «نظام الحكم نيابي ملكي»، فلماذا ينص على حكومة برلمانية؟ أيها أشمل «التنظيم» «الحكومة»، ولماذا قدمت «نيابي» على «ملكي» في دستور 1952 عكس ما جاء، في دستور 1946؟ لا أفهم كيف يمكن أن يفرض رئيس على المجلس من خارج أكثرية، إن أي رئيس الحكومة يمثل حزب الأكثرية. هذا ما حصل عندما طبقا الدستور في حكومة سليمان التاليسي العام 1956، وحكومة ضبر بردان العام 1989، لكنهما لم يفز شخصياً في انتخابات. إلا أنها عمّرا عن رأي الأكثرية ولو أراد الإخوان تشكيل الحكومة العام 1989 لشكلوها، ولكنهم اختاروا أن يطبقوا برنامجهم، وهو ما التزمّت به الحكومة. وبعد استقالة حكومته، شكل طاهر المصري حكومة نيابية منتخبة، أي حازته على ثقة مجلس النواب المنتخب، وعندما وقعت بحرية من ثقة أكبرية النواب حجباً للثقة قبل أن تعقد جلسة طرد الثقة وهو ما أكد أن الشرعية في المجلس المنخب.

نالت ثقة المجلس المنتخب، لكنها في الواقع لم تكن تعلم شيئا عن تكليفه ولا عن فريضة، وحصل على ثقة وقد طرقة التي تحصل عليها الحكومات من عام 1993، وهو العلم الذي تمّ قبله مجلس النواب بطريقة في دستورية، وأصدر قانون انتخاب غير دستوري وجرت انتخابات غير زبئية وفق قانون غير زبئيه.

«

الثورة التي تعمد

على استعادة الوجه

المضيء الذي

كان لسورية لا بد

ان تعترضها عثرات

واوجاع كثيرة

«

ثورة تدور في فلك الثورات المرجوازية، وخصوصاً الفرنسية، إذ هي الأقرب لنا في التاريخ، ولعلها تجتذ في جوهريها عن «الجمهورية المشغورة» والتي جعلها المعارض المخرطم، «مدنان بدر حلوم، عونواً فرعياً لكتابه «سورية الخمسينيات» و«ملحها بعسرة» (من عسكر الثورة) أي دولة العسرة» ناعم غاية الثورة العربية كتحكيم ذلك الحاضر، بل السد الثوراتي الذي بناه الأسد حول سلطته، وتحت رداء «الوطننة» و«العلمانية» و«المعاصرة» وشعارات لم ينسدها العالم ضحياً، مما حثّ لها، لكن ذلك كله ما جاء في التحريش الغربية الجهره والخبولية على هذا الشعب وحرياته السياسية التي عينها الشعب، وفرجهم وإطلاقه موابم مبدعهم، برجوازية (متأجروا) و«استغرفي» (متأجروا) و«استغرفي» تعادي النظام الاستراكتي التي أتت بانقلاب عسكري، وتحت اسم «الشرعية الثورية»، متجاهلاً أن الاشتراكية في جوهريها حرية، وما كان سبب سقوط الاتحاد السوفيتي، الذي سارت قربة من ثورات اوروبية أو من حالة ثورية تعري معظم البلدان الأوروبية، ثم إن هناك حزباً يعي ما كان يريد، إلا أن الدوام، وبخندة أدوات قهقهة والمعرفة والثقافة، والتجارب المكتسبة، ومعظمهم مقلدوا أفكار جديدة في أبنية وأعمالها ولم يكن بينهم وبين ماركس أيديا مسافات بعيدة، وذلك لم يكن متوفراً عند السورينيين. ومع ذلك، ما حدث في سورية ثورة تربية معنى الكلفة، لكنها تربية في إطار تاتير الثورات البرجوازية في العالم. بل ثمّة تلك الثورات إمبراطوريات كانت بلدانها تعمل على تعطيلها باستبدال شخصين، وغيرها في قلبها وتفتيتها؟ ثم ألم الاستقلال الوطني نظام حوكم، و«الثورة السورين» في روح الثورة الفرنسية؟ بل ألم يحاجج المصلحون الفرنسيين المستعمرين في الحكم استناداً إلى مبادئ الثورة الفرنسية؟ (مراجعة فتح الله صفاغان عن إبراهيم السورينيين، ثم نجد الصفاغان عن الفرنسيين فنّ درس في صراعاتهم، وأثنى كثيرين درس في السنة الأولى من توريته، وما كان قد سعى من كثيرين، معارضين وغير ذلك ممن نعر عليهم سورية التي كان ياكلها

وفي عودة إلى الجواب عن السؤال السابق/ الشامت، الثورة تعريفها هي الأوسط من هنا، ما جرى في سورية هو

الحراك الأردني في 24 آذار

ياسر أبو هلاله

خرج الأردنيون من الربيع العربي بنقابة المعلمين أكبر نقابة في الأردن، وهو ما عززوا عن تحصيله في عز التحول الديمقراطي عام 1989. لكن هذا المنجز فرطت الدولة به وتحولت النقابة إلى ملف أمّني قضائي، ولم يبق من الربيع العربي غير ذكرى 24، اليوم الذي فضت فيه قوات الأمن بالقوة اعصاماً لشباب الحراك الأردني على «دوار النخلة».

أمس، انشغلت البلاد بذكرى الحراك، وسبققتها حملات على منصات التواصل الاجتماعي بين شباب متحمس لإحياء الذكرى مجدداً مطالها دولة متوحّسة من عودة الربيع الأردني في ظل ظروف غير مسبوقة تمر بها البلاد في ظل جائحة كورونا واضطراب إقليمي شمالاً وجنوباً وغرباً وشرقاً. يختلف الحرك هذه المرة عمّا حصل قبله، فقد كان الشباب الأردني وقتها مسحوراً بأحلام الربيع العربي، واعتقد أنه قادر على تحقيق الإصلاح السياسي في البلاد من خلال «ثورة إصلاحية»، تسعى إلى تحقيق مطالب عملية لا إسقاط النظام. اليوم فقد الحراك رخصه في ظل تراجع الأرواع في الإقليم وانتصار الثورات المضادة في غير بلد.

تضاف إلى هذا موجس من «المعارضة الخارجية»، وهم مجموعة من الشباب المعارض الذين تتهمهم السلطات بارتباطات خارجية، وهي نفسها التهم التي وجهت للحراكين في الداخل قبل أن تدفع. يعتبر مسؤولون حكوميون من أي جري يوهما في دور الخلية كما مؤامرة خارجية مرتبطة بشعوب جماعة الإخوان المسلمين. لم يكن هناك وقتها معارضون من خارجها، وكان سقف الحراكين تحت رحمة قوانين محكمة أمن الدولة الأردنية اليوم يوجد عشرات الناشطين في أميركا وأوروبا الغربية يتحركون بلا سقف، ومع ذلك لم تصدر عنهم دعوات لإسقاط النظام، لكن صدرت دعوات لحكومات منتخبة وملكية دستورية ودرئها حراكيون في الداخل.

كلك الدعوات تعبّر عن جهل بالدستور الأردني الذي لم يطبق غير مرتين في تاريخ الأردن، في حكومة سليمان التاليسي عام 1956 والحكومات التي تشكلت في مجلس النواب الحادي عشر (مضرب بردان ومطهر المصري وزيد بن شاكز) في تاريخ الأردن ألف كتاب واحد عن الدستور الأردني للكتنور عادل الحباري، وهو كالدكتور لا تقراه الحكومة ولا المعارضة، ولو فُعلّ الدستور الأردني، حتى بدون التعديلات، لكان كافياً، للفتحة في التطبيق لا في النصوص. في صدر الدستور «نظام الحكم نيابي ملكي»، فلماذا ينص على حكومة برلمانية؟ أيها أشمل «التنظيم» «الحكومة»، ولماذا قدمت «نيابي» على «ملكي» في دستور 1952 عكس ما جاء، في دستور 1946؟ لا أفهم كيف يمكن أن يفرض رئيس على المجلس من خارج أكثرية، إن أي رئيس الحكومة يمثل حزب الأكثرية. هذا ما حصل عندما طبقا الدستور في حكومة سليمان التاليسي العام 1956، وحكومة ضبر بردان العام 1989، لكنهما لم يفز شخصياً في انتخابات. إلا أنها عمّرا عن رأي الأكثرية ولو أراد الإخوان تشكيل الحكومة العام 1989 لشكلوها، ولكنهم اختاروا أن يطبقوا برنامجهم، وهو ما التزمّت به الحكومة. وبعد استقالة حكومته، شكل طاهر المصري حكومة نيابية منتخبة، أي حازته على ثقة مجلس النواب المنتخب، وعندما وقعت بحرية من ثقة أكبرية النواب حجباً للثقة قبل أن تعقد جلسة طرد الثقة وهو ما أكد أن الشرعية في المجلس المنخب.

نالت ثقة المجلس المنتخب، لكنها في الواقع لم تكن تعلم شيئا عن تكليفه ولا عن فريضة، وحصل على ثقة وقد طرقة التي تحصل عليها الحكومات من عام 1993، وهو العلم الذي تمّ قبله مجلس النواب بطريقة في دستورية، وأصدر قانون انتخاب غير دستوري وجرت انتخابات غير زبئية وفق قانون غير زبئيه.

«

الثورة التي تعمد

على استعادة الوجه

المضيء الذي

كان لسورية لا بد

ان تعترضها عثرات

واوجاع كثيرة

«

في وقت تحدث فيه الإدارة الأميركية الجديدة الانعطاف بالملف النووي الإيراني بعيداً عن حسابات الأزمة اليمنية، تزداد قصارى جهدنا لإيقاظ ضمّن مبراة الحل السياسي في اليمن، ومع إحكام الواجبات في مدينتي مارب وتعز، ونجاح الهجمات التي تقوم بها جماعة الحوثي داخل العمق السعودي في استفحال منشآت حساسة، من قبيل تلك التابعة لشركة أرامكو، يزداد الوضع الليبي تعقيداً، ما يحطل الأبراق الصن، ويمنح مأسخاً آخر للنظام الإيراني للمناورة وتدوير مخططاته في المنطقة. لكن هذا السباق، طرحته الحكومة مبادرة لحل الأزمة اليمنية وفق قرار مجلس الأمن 2216، والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، ويقدر ما تكشف هذه المبادرة المذاق الحقيقي والسياسي الذي تواجهه قوات التحالف في اليمن، بعد عجزها عن تحقيق أهداف «عاصفة الحزم» منذ انطلاقها 2015، تتوخى تحقيق الضغوط الدولية التزايدية على هذه القوات، بتوجيهها نحو جماعة الحوثي وإيران، بشكل يعززهما في مواجهة الجيتم الوليد في لرياض تترك أن الجماعة سترفض مبادرتها باعتياداً ميدانية بحثة، فالواجبات في تعز ومارب لم تصمم بعد، وليس هناك ما يفرض على الجماعة قبول المبادرة في ظل ميزان القوى الحالي على الأرض. وهنا، يمكن تفسير المبادرة باعتبارها محاولة لإقلم العقوبات ما قد تستفرغ عنه هذه الواجبات بالنظر إلى موقعي المدينتين، خصوصاً مأرب التي فضلاً عن ثقلها الاستراتيجي والاقتصادي داخل الأزمة اليمنية، أثارت آخر معقل للحكومة اليمنية في شمال البلاد، ونجاح أي طرف في حسم معركتها

سيكون تحزلاً مفصلياً في مسار الأزمة.
في بعضي محس الواجبات المبراة في تعز ومارب فقط إلى تعديل ميزان القوى في اليمن، بل ستكون له تبعات على مسار الملف النووي الإيراني بالنسبة للقوى الإقليمية والدولية المعنية به، فنجاح جماعة الحوثي في اقتحام مارب والسيطرة على حقول النفط والغاز فيها سيمنحها من أوراق جديدة تعزّز موقعها التفاوضي إزاء السعودية والإمارات والحكومة اليمنية، مع ما يعنيه ذلك بالنسبة لإيران سلكة أمام الإيرانيين، وبالتالي، قد يأخذ مسارات أخرى في مختلف أنحاء الإقليم، فتعقدت واستتخلص عونك سياسية يوقها المقرض الإيراني في إدارة تناقضات هذا الملف، وفي المقابل، سيتمتبل على خسارة الجماعة معركة مارب تبعات كبيرة لا يمكن تتوقع عند الساعة السابعة، بل يستخطها نحو إيران التي تستلخص صلاتها إرانيّة أمام القوى الإقليمية والدولية المعنية برنامجها النووي، هذا فضلاً عن الصراع السياسي العربي الذي قد يأخذ مسارات أخرى في مختلف أنحاء الإقليم، فتعقدت إيران في إيقاء، الورقة اليمنية ضمن حسابات ملفها النووي، بإيائها قوات التحالف وتدويرها في حرب استنزاف طويلة، ومكلفة مادياً وسياسياً وأخلاقياً، ومن ثمّ، يبدو حركتين مبادرة اليراض بمثابة رسالة إيرانية إلى الولايات المتحدة وإحباطها في المنطقة، فالعنا أن طهران ما تزال تتكتم في جزء، في غير يسير من أوراق الأزمة اليمنية، وبالتالي، فإن حلها يمر، بالضرورة، عبر رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها، وعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه في 2018.

من ناحية أخرى، تترك الإدارة الأميركية أن استجاباتها لهذين الشرطين، من دون ضمانات حقيقية، بوقف طهران برنامجها النووي، قد تجعل الطريق سالكة أمام حل سياسي في اليمن لكنها قد تُجْعل، في أي لحظة، تبادل موجة إيرانية إسرائيلية تأتي على الأخضر واليابس في المنطقة، وفي الوقت نفسه، فإن هذه الأزمة تعيد بوقف الحرب في اليمن وإيها، معاناة الشعب اليمني، انسجاماً مع قرار الرئيس بايدن بوقف دعم الولايات المتحدة هذه الحرب، وبالتالي مع توقيع الديمقراطية وحقوق الإنسان على رأس أجندته، بعد وصوله إلى البيت الأبيض.

(كاتب سوري)

مجتمع

تحقيقا

عاش بعد 500 متر، لا أكثر، من قريتهم التي هُجّروا منها عام 1985، يعيش اهالي سوسيا، في الضفة الغربية المحتلة، آلام النكبة التي حلت بهم، فيما يشاهدون المستوطنين يحدون تاريخهم الفلسطيني منها

نكبة سوسيا

الاحتلال يعمد في محو قرية فلسطينية

الخليل، **فاطمة مشعل**



لا يتكفي الاحتلال الإسرائيلي بأن يعيش سكان قرية سوسيا، إحدى قرى مسافر يطا، جنوبي الخليل، جنوبي الضفة الغربية، نكبة واحدة، بعدما أقتلع من سكانها، من قريتهم الأصلية، سوسيا الأثرية، صيف عام 1985، وهجّزهم إلى أرض قريبة، أقاموا عليها القرية التي منحوها الاسم نفسه، سوسيا الجديدة، بل بوسائل الاعتداء عليهم والتضييق الذي يمارسه مستوطنوه. قد تكون أوجع النكبات تلك التي تجعل صاحب الأرض قريباً من أرضه، مع حرمانه من الدول إليها، وسكان سوسيا بذلك لا يتخزّعون ألم الترحيل فقط، إنّما يتذقّهم الاحتلال ومستوطنوه يوماً علقم ما يفعلونه بمنازلتهم وديارهم التي نشأوا فيها، إذ يفصل بين «السوسيتين» أو القريتين 500 متر، والحرية الوحيدة التي يمنحها لهم الاحتلال أن يروا ما يُفعل بمنازلتهم من بعيد.

بازر استيطان

يسترجع محمد النواجعة (75 عاماً) الذي عاش الترحيل بعدما من ذكريات التهجير حين كان في بداية الأربعين من عمره، يقول: «أقتحم جنود الاحتلال القرية، بعد الظهر في أحد أيام صيف 1985، وبدأوا في محاصرة السكان، وتهديدهم بالسلاح، وقد حاولتُ تخلص زوجتي وأطفالي الثمانية، وحاولتُ كذلك أخذ بعض الماشي ثم قصدتنا إرضينا الزراعية القريبة. أذكر أنّنا في تلك الليلة التي قضيناها في خيمة على أرضنا الزراعية، كحال باقي السكان، عشنا الخوف والبرد. وحتى اليوم، ما زلنا نعاني في سوسيا الجديدة».

لم يزل النواجعة منزله في سوسيا القديمة طوال 26 عاماً، وعاد إليها بصفة «سائح» عام 2011، إذ حوّل الاحتلال ومستوطنوه جزءاً من قرية سوسيا «الأصلية» إلى مزار سياحي.

يوضح النواجعة: «طعنت تذكرة لزيارة منزلي، وعندما وصلت، رأيتُ قد تحوّل إلى قاعة لعرض الأفلام». يتابع: «يعرضون فيلماً في منزلي عن سوسيا.. فيلم فُرْيف، كتب في كُتب».

عاش رئيس المجلس القروي لسوسيا، جهاد النواجعة، وهو ابن محمد النواجعة، تجربة الترحيل مع والده، حين كان في الثامنة عشرة.

يقول «العربي الجديد»: «عائلة النواجعة هي العائلة الوحيدة من أصل خمس عائلات نزح بناؤها إلى سوسيا الجديدة، فيما قصد باقي الأهالي أماكن متفرقة من الضفة الغربية.

وسكنت بعدها في سوسيا الجديدة عائلات من طغا مثل: وابو صمحة، ومغيم، والهريسي، والتشانان، وابو مشن». يؤكد النواجعة أنّ

الاحتلال عرّض السكان لضغوط هائلة قبل الترحيل، إذ أغلق أبواب المنازل والكهوف التي كانوا يسكنونها بالأسلاك الشائكة من أجل دفعهم للرحيل طواعية، وهذا ما لم يحصل على مدار شهرين، حتى هجّروا بغوة السلاح.

وبعد أشهر قليلة جلب الاحتلال المستوطنين للعيش فيها، وإنّ ستوطنن قرية سوسيا الأصلية ومساحتها قرابة 800 دونم ثلاث

عائلات من المستوطنين. تضم سوسيا الأثرية «القديمة» آثاراً من عصر يهودي تاريخي فيها، لكن أهالي القرية يؤكدون أنّ ما في داخل الموقع محراب والآثار مسجد، وقد نصب الاحتلال قريفاً «سباحياً» من مستوطنة سوسيا القريبة والمقامة على أراضيها، لإدارة القرية الأثرية، وما يُجنّى من الأرباح رابعة رؤساء حكومات الاحتلال، في القضاء الإسرائيلي لهدم قرية سوسيا الجديدة، بما فيها المنازل والمدسة والعبادة الوحيدة، واستمرت عمليات الهدم الجردئة حتى عام 2014، لكنّ حملة دويلة حثيها وصفت بـ«القوية والفاعلة واللاذقة» بذاتها سكان سوسيا الجديدة بالكامل، كما حرم سكانها على تاجيل أوامر الهدم، بحسب الناشط نضطاء طيور الحمام من الأبار المهجورة في

على مساحة 1500 دونم، بواقع 120 منزلاً وتمثّنة أغلبها للزراعة أو حظائر للماشية. وفي قرية سوسيا الأثرية في الرابع عشر من مارس/ آذار الجاري، ولأثني مرة في سجل رؤساء حكومات الاحتلال، على وقع غضب الفلسطينيين الذين تظاهروا على مقربة من القرية رفضاً لذلك، وسبق ننتباهو إلى هذا الاقتحام رابعة رؤساء حكومات الاحتلال، غولدا مائير، التي أقتحمت المنطقة قبل نحو 50 عاماً، أي قبل تهجير سكان سوسيا منها. تعرض سكان سوسيا القديمة منذ عام 1993 لسلسلة هجمات ترحيل من سوسيا الجديدة، بلغت ذروتها عام 2001 حين دُمر الاحتلال سوسيا الجديدة بالكامل، كما حرم سكانها من 16 يكر ماء للزراعة والرعي من أصل 28 بئراً، ليعيد السكان بناء قريتهم الجديدة

على مساحة 1500 دونم، بواقع 120 منزلاً وتمثّنة أغلبها للزراعة أو حظائر للماشية. ولم يترك الاحتلال والمستوطنون سكان سوسيا وشأنهم، ولم يتوقف نهم التهجير لدى الاحتلال، إذ رفعت مؤسسة «ريكافيم» الاستيطانية المتطرفة في عام 2012 دعوى في القضاء الإسرائيلي لهدم قرية سوسيا الجديدة، بما فيها المنازل والمدسة والعبادة الوحيدة، واستمرت عمليات الهدم الجردئة حتى عام 2014، لكنّ حملة دويلة حثيها وصفت بـ«القوية والفاعلة واللاذقة» بذاتها سكان سوسيا الجديدة بالكامل، كما حرم سكانها على تاجيل أوامر الهدم، بحسب الناشط نصر النواجعة. يقول «العربي الجديد»:

«زُهرنا ننتباهو في كلّ معركة انتخابية على المحين المتطرف، الذي ينشك فيه مستوطنو الخليل رأس الحرية، لذلك، دخل لأول مرة قرية سوسيا الأثرية في الرابع عشر من مارس/ آذار الجاري، ولأثني مرة في سجل رؤساء حكومات الاحتلال، على وقع غضب الفلسطينيين الذين تظاهروا على مقربة من القرية رفضاً لذلك، وسبق ننتباهو إلى هذا الاقتحام رابعة رؤساء حكومات الاحتلال، غولدا مائير، التي أقتحمت المنطقة قبل نحو 50 عاماً، أي قبل تهجير سكان سوسيا منها. تعرض سكان سوسيا القديمة منذ عام 1993 لسلسلة هجمات ترحيل من سوسيا الجديدة، بلغت ذروتها عام 2001 حين دُمر الاحتلال سوسيا الجديدة بالكامل، كما حرم سكانها على تاجيل أوامر الهدم، بحسب الناشط نصر النواجعة. يقول «العربي الجديد»:



لهدمبات جنود الاحتلال ومستوطنيه مستمرة (جيمس الرشيد، فرانس برس)

من الذهاب في رحلات قصيرة خارج المسافر، كما من قتل: «أمن أكثر من عام، لم نخرج في نزهة، واكتفى بالأعمال المنزلية كي نخفف عن نفسي»، تقول ربيعة.

مسافر يطا

تضم مسافر يطا، وهي البوابة الجغرافية نحو النقب جنوبي فلسطين المحتلة، 21 تجمعاً فلاحياً، كما تضمّ جمعاً يدويها فيه 14 قرية وخربة غير معترف بها، والأخيرة تتعرض على السدوام لتكثييل الاحتلال ومستوطنيه، ومحاولات الترحيل المستمرة، عدا عن الحرمان من إمدادات الماء والكهرباء والمياه 350 نسمة يُشكل الأطفال منهم 120، والنساء 150، لا يتنجو أحد من متاعب الطرقات، وتأمين العملية التعليمية للأطفال، وتتحقق العيش الذي تزيد إجراءات مستوطنات، والشارع رقم «60» الاستيطاني، ومن الخطير تذكّر «العربي الجديد»، لخلجات الاحتلال بدأوا مؤخرًا في منجحة اعتداءاتهم على سكان مسافر يطا، التي تحاول حكومة الاحتلال طلب من وزارة حربها نزعها كلياً من سكانها الذين يعيشون على مساحة 35 ألف دونم فقط، من المساحة الضيقة في سوسيا الجديدة. تقول جابر: «الدى إبنان وخمس بنات، ونعيش في غرفتين، اعتدى المستوطنون على وعلى زوجي وأطفالي قبل سنتين، بالهراوات»، تتعنى ربيعة. كتابي الأمهات والزوجات، أن تكون لها غرفة منفصلة عن اولادها، وأن يكون لأولادها أسرة ينامون عليها، تامل أن تتكلم عن نساء قرية سوسيا، بعد انتهاء جاذحة كوروتا،

عوامل كثيرة تؤدّب

إلى زيادة حوادث السير في اليمن، منها السرعة ووعورة الطرقات واستخدام سيارات قديمة وغيرها. ولا يبدو ان السلطات مستعدة لمعالجة الازمة

نصر زكريا الخلامي

تكثر حوادث السير في اليمن، ومنذ بداية العام الجاري وحتى اليوم، شهدت البلاد العديد من حوادث السير في مختلف المحافظات، وادت ثلاث حوادث شهدتها محافظة صنعاء واب والطريق الواصل بينهما إلى مقتل 28 شخصاً. ومن بين الأسباب قيادة سيارات متهاكة والسرعة وعدم صيانة الطرقات منذ بدء الحرب قبل نحو 6 سنوات، إلا ان الحادث المروع الذي شهده ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وأسفر عن وفاة 9 أشخاص، من بينهم 3 نساء، أواخر فبراير/ شباط الماضي، كان سببه الدراجات النارية.

ويسبب عدم التزام سائقي هذه الدراجات بقوانين السير، تحولت هذه الدراجات إلى سبب رئيسي لحوادث المرور. أحياناً، يضطرم سائقو السيارات بها، إذ يصعب تقاديبها في حال السرعة الزائدة، أو تكون النتيجة انقلاب السيارة. وفي حادث ميدان السبعين، لقي السائق مصرعه بالإضافة إلى آخرين، ما أثار غضب الكثير من المواطنين الذين يطالبون بمنع قيادة الدراجات النارية في البلاد.

وأطلق ناشطون يمنيون حملة للمطالبة بمنع مرور الدراجات في شوارع المدن والميادين الرئيسية والطرقات السريعة، وإن كان الأمر صعباً، نتيجة كثرتها واعتماد الاف السائقين عليها كمصدر للرزق. من جهة أخرى، تعدّ الدوريات العسكرية التابعة لمختلف الفصائل المسلحة في البلاد سبباً في الحوادث المرورية. وتشير وسائل إعلامية إلى ان هذه الدوريات مسؤولة عن حوادث دس وصادات من جراء السرعة والقيادة عكس السير.

وخلال العام الماضي، لقي نحو 2000 شخص مصرعهم على الطرقات وفي مختلف المدن، ولا تشمل الأرقام جميع ضحايا الطرقات في المناطق والأرياف البعيدة. ويقول مصدر في إدارة المرور في محافظة تعز ان عشرات حوادث السير تحصل على الطرقات الجبلية المستهدفة خلال الحرب لفق حصار جماعة أنصار الله (الحوثيين)، وتؤدي وعورة الطرقات إلى انقلاب السيارات. وأصبحت السلطات التابعة للحوثيين وفاة 1418 شخصاً في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ويعد الرقم كبيراً ويوازى عدد الذين سقطوا من جراء النزاعات. أما في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، فقد بلغ عدد الضحايا أكثر من 600 شخص.

وشهد العام الماضي إصابة أكثر من 9400 شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، إصابة 5437 منهم جسيمة، بحسب إحصائيات وزارة الداخلية في صنعاء، فيما وصلت الحصائر المادية إلى نحو 5 ملايين دولار.

ولم تعدم السلطات إلى إصلاح الطرقات التي تعد أحد الأسباب الرئيسية لسقوط ضحايا، خصوصاً أنها تنحصر السبب بالسرعة الزائدة.

ويشهد ميدان السبعين في صنعاء (الخاضعة لسيطرة الحوثيين) العديد من الحوادث المرورية، بالإضافة إلى الطرقات التي تربط بين صنعاء ومحافظات ذمار وإب وتعز. أما في المناطق الخاضعة

لحكومة الشرعية، فبعد الخط البحري في محافظة عدن والخط الساحلي الرابط بين باب المندب وعدن مسرحاً أساسياً لحوادث السير، بالإضافة إلى الطريق الدولي في منطقة العبر، والرباط بين محافظتي حضرموت ومارب. ويقول وليد الشرعبي، وهو ضابط في شرطة السير في تعز، «العربي الجديد» إن السرعة الزائدة تعدّ سبباً رئيسياً لنحو 90 في المائة من الحوادث المرورية، بالإضافة إلى وعورة الطرقات وكثرة الحفر فيها. وحين تحاول السائقون تقاديبها، تكون النتيجة وقوع حوادث سير أحياناً. وفي عدن، يقول اهالي مديرية خور مكسر إن غالبية الحوادث التي يشهدها طريق العلم أو الخط البحري الرابط بين مديرتي خور مكسر والمتصورة تنسبب فيها الحفريات بدرجة أساسية، بالإضافة إلى القيادة المتهورّة. وأدى الترهل الذي ضرب مؤسسات الدولة في اليمن منذ 6 سنوات على وجه التحديد تنسبب فيها الحفريات بدرجة أساسية، في ظل غياب الإرشادات أو أجهزة الرادار. كذلك، لا تُنفذ القوانين التي تعاقب قيادة الأطفال للسيارات وصرع المتهورين. وتنص المادة 60 من قانون المرور اليمني على أنه يُعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن عامين أو غرامة لا تقل عن 4000 ريال

حوادث مرورية لا ترحم اليمنيين

يعني (نحو 5 دولارات)، أو بالعقوبتين معاً. كل من تسبب في إلحاق إصابة بشخص آخر يقبأته مركبة الية على الطريق بصورة طائشة أو برعونة وعدم احتياط أو بإهمال وعدم انتباهه وبسرعة أو بطريفة فيها خطر على الجمهور أو بتركه أية مركبة على الطريق في وضع يعرض حياة الجمهور للخطر مع مراعاة ظروف وحالة وطبيعة واستعمال الطريق ومقدار حركة المرور فيها.

وأجانب القاتلون للقضاء الممّني إلغاء أو سحب رخصة القيادة من المسؤول عن الحادث، أو إيقافها مدة 12 شهراً أو أكثر، لكن ذلك لا يجد طريقه إلى التنفيذ على أرض الواقع. ويعزو محمد الخليدي، وهو مهندس ميكانيكي في تعز، عشرات الحوادث إلى استخدام السيارات المستعملة والقيمة التي تأتي من أميركا ودول الخليج، لافتاً إلى أن العمر الافتراضي لبعض المركبات قد انتهى أو تعاني من خلل فادح. ويقول الخليدي لـ«العربي الجديد» إن غياب دور رقابي من الهيئة المختصة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة ومصصلحة الجمارك ساهم في إغراق السوق بالسيارات التي لم تعد صالحة للاستخدام. إلا أنها تصل إلى اليمن ويتم شراؤها رغم إعطائها وإفتقارها إلى مواصفات السلامة.



معظم السيارات قديمة (محمد حويس، فرانس برس)



السرعة من أبرز أسباب الحوادث (محمد حويس، فرانس برس)

على جواز سفر لطيفة، يمكن التأكد بالفعل من أنه صادر رسمياً من السلطة الوطنية الفلسطينية ويرقم وطنياً. ما يعني أنها بالفعل من عُرة. وما تعالنه لطيفة يعالنه كذلك عشرات الغريغ والفلسطينيين من الضفة الغربية الذين حوّلتهم السلطات السودية منذ عام 2018 إلى «مقيمين غير قانونيين»، علماً أنّ منهم من يقبمون من البلاد منذ سنوات طويلة وقد انصر اولادهم النور فيها. وفي هذا الإطار، شهدت مدن مالمو وغوتنبورغ وأستنبولم وقفات احتجاجية لآسر فلسطينية منضصرة، لكن ذلك لم يحرك سائفاً في قضايهم، من الإشارة إلى أنّ السلطات لم تفرّق بين من ومريض وشاب وظل. الجميع قد يجد نفسه على قوائم الترحيل.

النص الكامل

على الموقع الالكتروني

الوائق التي قدمت لها قبل سنوات، فإنّهم يتشككون في كونها من عُرة».

لطالما تعاملت السلطات السويدية مع الفلسطينيين الاتين من عُرة والضفة الغربية كشخص من المتردد في ما يخص منحهم إقامات أو تجديدهما. وكما هي الحال مع لطيفة، فإنّ فلسطينيين كثرًا تحوّلوا بعد سنوات من الاستقرار في البلاد إلى مقيمين غير قانونيين ويؤدّي ذلك إلى الإطاحة بكلّ ما بنته أسرهم في خلال سنوات، إذ يتوقف الأعمال والدراسة ويمنع الأفراد من المراجعات الصحية، علماً أنّ ثقة من يعاني امراضاً مزمنة.

وتشير لطيفة إلى أنّه «حين طلبت مني إحضار جواز سفر فلسطيني جديد، قمت بذلك وقد حصلت عليه كما العادة من خلال توكيل الأهل في عُرة وعلى الرغم من ذلك ومن توفّر عشرات الوثائق حول اهلي ومسقط رأسي، بما فيها شهادات ميلاد وصور، فإنّ موظفين راحا يشككان بجواز

سفري ويجنسيّتي ويتصديق السفارة الفلسطينية في السويد». تصنف أنّ ذلك منعتها في الأشهر الثلاثة الماضية من شراء الأدوية اللازمة، وتقول: «عاني من ضرر بالغ بسببما (نحو ثلاثة آلاف دولار أميركي لتدبير اموره في خلال الأشهر الأولى في

خلية وقود صغيرة عالية الأداء



خلية وقود تعمل بالغاز الطبيعي عالية الأداء وخفيفة الوزن

مقارنة بالهيدروجين. وتصل استقلالية خلية الوقود الصغيرة، المتصلة بخروطشة البوتاز/ البروليان، إلى 20 مرة ضعف استقلالية بطارية ليثيوم أيون من نفس الحجم. وفي هذا أول محمود حداد: «على

صوّرت الشركة السويسرية الناشئة Inergio خلية وقود صديقة للبيئة وخفيفة الوزن وعالية الأداء

هشام حداد

تحتاج مناطق عديدة إلى إمدادات طاقة كهربائية صغيرة الحجم وطويلة الأمد وصديقة للبيئة، منها المحطات الجبلية لتتبع الأحوال الطقس أو أجهزة الاستشعار البيئية أو الطائرات بدون طيار أو حتى مجال التخييم واعتماد هذه الاحتجاجات، طورت شركة Inergio الناشئة خلية وقود مصغرة أخف بنسبة 80% من المنافذ ذات نفس الطاقة الحالية في السوق. ويغضل دعم عدد من المؤسسات المالية، وتوصلت الشركة إلى تصميم خلية وقود تنتج 25 واط من الكهرباء بشكل مستمر من بطارية يبلغ طولها 25 سم ويعرض وارتفاع 14 سم. وتعمل خلايا الوقود - بما في ذلك خلية وقود الهيدروجين، المتوقع أن تعمل بها سيارات المستقبل - بدلاً

صناعات مستقبلية



سيارات أكثر ذكاءً لتقليل الحوادث

تلطم الشركات المصنعة للسيارات على تطوير أنظمة ذكية يمكنها التقليل من حوادث السير وتوفير رفاحية أكبر للسائق، من خلال الاعتماد على مجموعة من التقنيات والمستشعرات القادرة على تحليل وقراءة البيئة المحيطة بالسيارة وتشكيل صور ثلاثية الأبعاد للطريق والمكونات التي تشمل الأضفة والمشاة والسيارات الأخرى. لتتج بعد ذلك معالجة البيانات المستقبلية باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ما يتيح للسيارة التنبؤ بحركة العناصر المكونة

للمحيط وتحديد المسار الصحيح أثناء السير. وتعمل العديد من الشركات على تطوير أنظمة قادرة على مراقبة المسائق وتحديد حالته المرآجية وتنفيذ أوامره بدقة أكبر، حيث تعمل شركة BMW على تطوير نظام يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لمعالجة اللغات وتحليل الإيماءات، بهدف تسهيل عملية التواصل بين السائق والسيارة. ويتميز النظام الذي يحمل اسم iDrive، بقدرة على التحكم في مكيف الهواء والموسيقى والتدفئة والإضاءة المحيطة وأنماط القيادة بطريقة تلقائية. ووفقاً لقطاع التكنولوجيا في BMW، فإن iDrive هو خلية رئيسية نحو سيارات ذاتية القيادة بالكامل، حيث تم تصميمه ليكون متوافقاً مع أنظمة القيادة المستقلة من المستوى 2 والمستوى 3.

وأشارت الشركة الألمانية إلى أنه يمكن التحكم بالنظام الجديد عن طريق اللمس أو التنشيط الصوتي أو التحكم بالإيماءات. كما أنه يتكف مع الاحتياجات الفردية والرتويتية للسائق، وذلك من خلال استغلال تقنيات التعلم الآلي التي تتيج له التطور بشكل مستمر.

ومن جهة أخرى، تعمل بعض الشركات الأخرى على تطوير أنظمة ذكية لتسهيل التحكم في خصائص السيارات، حيث كشفت شركة مرسيدس عن نظام MBUX، الذي يتيح للمستخدم التحكم في خصائص السيارة عن طريق الأوامر الصوتية. كما تعمل شركة نيسان على تطوير نظام يمكنه قراءة أفكار السائق، من خلال تحليل إشارات الدماغ بواسطة خلية خاصة بتخطيط أمواج الدماغ (EEG)، وذلك بهدف التسريع من ردة فعل السيارة، وتمكينها من تقليل السرعة.

تتابع حركة العينين

خوذات الواقع الافتراضي من آبل قريباً..

تسعى شركة ابل لإحداث ثورة في سوق خوذات الواقع الافتراضي قريباً. ووفقاً للمحلل الشهير Ming-Chi Kuo، فإن الخوذة التي توشك شركة ابل على إطلاقها في عام 2022 ستكون قادرة على التعرف على فزحية العين الخاصة بالمستخدم، وإبضا ضمان متابعة غير مسبوقة لحركة العين طوال نشاطها. ووفقاً لأمدت المعلومات التي حصل عليها هذا المتخصص، فإن شركة ابل تعتزم تسويق خوذة الواقع الافتراضي والمعزز في عام 2022. ويمكن القول إن الجديد في هذا الابتكار، هو تحسين رؤية الصورة، بحيث ينظر الشخص بدقة، وعلى العكس من ذلك، لتقليل جودة الصورة في أي مكان آخر. كما يمكن عرض المعلومات عن طريق تحديد نقطة دقيقة جداً أو حتى التحقق من صحة المعلومات أو النفاغ مع عنصر ما بمجرد وميض العينين. أما بالنسبة للتعرف على فزحية العين، فقد ينتج، ليس فقط التعرف على المستخدمين المختلفين لخوذة الرأس، ولكن أيضاً للتحقق من صحة المدفوعا عبر Apple Pay.



التواصل مع النباتات عبر الهاتف الذكي

أحمد ماء العينين

يعمل الباحثون في جامعة «نانجينغ» التكنولوجية» في سغافورة على تطوير جهاز يمكنه نقل الإشارات الكهربائية من النباتات واليهما، ويحكن استخدام هذه التقنية لرؤية النباتات والتحكم في خصائصها وتحديد طريقة استجاباتها للبيئة المحيطة.

وتتحققين هذا الهدف من الضروري تطوير أقطاب كهربائية يمكنها قياس الإشارات المنبعثة من النباتات، وقد فشلت المحاولات السابقة، نظراً لأنه يصعب على

الأقطاب الكهربائية أن تبقى متصلة بسطح النباتات الخشن، لذا قام الفريق الباحث بتطوير قطب كهربائي يشبه الهلام ويمكن أن يتصل بسطح النباتات. وخلال التجارب الأولية، نجح الباحثون في تخيبت قطب كهربائي يعرض 3 مم على نخبة مصيدة فينوس (Venus flytrap)، وهي نخبة تغذّي على الحشرات الطائرة كالتحلل والذباب، حيث تمسكها وتقوم بهضمها. ونجح القطب الكهربائي في نقل الإشارات التي تنبعث من نخبة مصيدة فينوس، كما قام بتحفيز النخبة على إغلاق أوراها، حيث قام الباحثون

جديد

الروبوت المُفَنّد

تعمل العديد من الأبحاث على تطوير روبوتات يمكن استخدامها في مهمات البحث والإنقاذ وإخماد الحرائق، حيث نجحت البحرية الأميركية في تطوير روبوت يحتوي على أجهزة استشعار تعمل بالأشعة تحت الحمراء وكاميرات قادرة على رؤية الدخان وإطفاء الحرائق. ومؤخراً ابتكر باحثون من معهد فراونهوفر للإلكترونيات والأنظمة (ISOB) في ألمانيا روبوتاً مستقلاً يمكنه الغوص تحت الماء وإنقاذ الناس من الغرق، إذ يمكن للروبوت التعرف إلى المواقف النموذجية عندما يكون شخص ما في خطر باستخدام كاميرات تدعم تقنيات التعرف إلى الأشياء، وقادرة على تحليل أنماط الحركة وتحديد موقع الشخص الغارق. ويعتبر الروبوت الذي أطلق عليه اسم DEDAVE أول روبوت تم تصميمه للعمل مع رجال وسباحي الإنقاذ في حالات الطوارئ، حيث



المهندذ بالغرق ونقله إلى السطح، ويطحح الباحثون إلى أن يساهم هذا النوع من الابتكارات في التقليل من حالات الغرق المنتشرة بكثرة في البلاد، حيث شهدت ألمانيا وحدها 420 شخصاً في عام 2019. وحدثت معظم حالات الغرق في بحيرات المياه العذبة أو المسابح، وذلك بسبب قلة رجال الإنقاذ المريرين للبرافية، وتسعى ألمانيا منذ سنوات إلى استغلال الروبوتات في مهمات البحث والإنقاذ، إذ يقوم باحثون من المركز الألماني لأبحاث الذكاء الصناعي (DFKI) على تطوير أنظمة ذكية يمكنها عن التجاذبات السياسية، كما استغرب من استمرار عمل البهية رغم الشغور الذي حصل داخلها، مضيفاً أنها لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الشافية الحياء، والالتزام بالقانون الذي أحدثها ولا يمكنها أن تكون قادرة على مراقبة الشافية والحداء في وسائل الإعلام السريعة البصرية التونسية. ومن ناحية شن أسامة الخلفي رئيس كتلة حزب «قلب تونس» هجوماً على البهية، معتبراً أن وجودها غير ذي جدوى في عالم باتت فيه حرية الإعلام هي الأصل وأن التراخيص والتعديل هو الاستثناء، مؤكداً أن الدول الغربية تراجعت عن سياستها التعديلية.

مواقف دفعت رئيس البهية النوري الحمصي وعضوها هشام السنوسي إلى الرد على هذه الاتهامات محمّلين الحكومة والبرلمان مسؤولية ما آلت إليه الأمور في تنظيخ الإعلام وعدم نجاح البرلمان في سن قانون جديد للاتصال السمعي البصري يعوض المرسومين 115 و116، كما أكد السنوسي أنّ الدول الديمقراطية تسعى إلى تنظيخ الإعلام

إطار مقاوم للثوب

قامت شركة ناشئة بتصميم إطار للدراجات الهوائية مصنّوع من سبيكة تتذكر الأشكال باستخدام تكنولوجيا ابتكرتها وكالة ناسا لشروود بها مركبات الاستكشاف المستقبلية لتكوك المريخ، وتامل الشركة في توسيع التقنية لتشمل صناعة السيارات والطيران. وتشير وكالة الفضاء إلى أن التقنيات المتقدمة التي طورتها عادة ما تجد لها تطبيقات تدخل في تحسين الحياة اليومية للإنسان فوق الأرض. وفي هذا السياق، تلطم الشركة الناشئة



SMART Tire Company، والتي تأسست عام 2020 كجزء من شراكة مع وكالة الفضاء الأميركية، إلى تطوير إطار للدراجة الهوائية يعتمد على التكنولوجيا التي ابتكرتها الوكالة وتسمى التقنية بـ SMART اختصاراً لـ Shape Memory Alloy Radial Technology وعلى أساسها يصنع الإطار المقاوم للثقب من سبيكة مزيج معدني الشكل والنتانسيوم. وتتميز بكونها مرنة كالعاطط ومقاومة مثل التيتانيوم. وتكرت الشركة أنه «حتى مع التثوب الشديد، يستعيد الإطار 100% من شكله من خلال تحولات على المستوى الجزيئي».

MEDIA

الفلاح والإنترنت العظيم

للت. العربي الجديد

كشفت تقرير للامن الإلكتروني أن «ما توصف بأنها لقاحات لفيروس كورونا معروضة للبيع على شبكة الإنترنت المظلم، بالإضافة إلى بطاقات لقاح مزيفة». وقال باحثون في شركة الأمن السيبراني «تشيك بوينت» إنهم اكتشفوا قوائم لقاحات، كوفيد-19، من مختلف

العلامات التجارية، وتشمل العلامات المكتشفة «استرازينيكا»، و«جوسون إنذ جونسون»، ويصل سعر الجرعة إلى 1000 دولار. كذلك تُعرض للبيع 20 شهادة لقاح على الأقل مقابل 200 دولار لكل منها. والإنترنت المظلم جزء من الإنترنت لم تكتشفه محركات البحث، حيث يبيع الجرمون الإلكترونيون ويشترون مواد غير مشروعة، من أرقام بطاقات الائتمان

والمخدرات إلى الأسلحة السبيرانية، والآن يبدو أن المنتجات المرتبطة بفيروس كورونا قد انضمت إلى قائمة البيعات. ومن غير المؤكد ما إذا كانت اللقاحات حقيقية، لكن «يبدو أنها شرعية» من صور العبوات والشهادات الطبية. وارتفعت الإعلانات عن اللقاحات على شبكة الإنترنت المظلم بنسبة 300 في المئة في الأشهر الثلاثة الماضية. وفقاً للتقرير. وفي الوقت

نفسه، يجري إنشاء وطباعة شهادات اللقاح، أو بطاقات إثبات التطعيم حسب الطلب. ويقدم المشتري الاسم والتواريخ التي يريدتها على الشهادة، ويرد البائع بما يشبه بطاقة أصلية. وتتسوّق المنتجات المزيفة للأشخاص الذين يحتاجون إلى كوكب الطائرة أو عبور الحدود أو بدء عمل جديد أو أنشطة أخرى قد تتطلب شخص ما تقديم دليل على التطعيم.

الإعلام مدار صراعات بين الرئاسات التونسية

لا يزال ملف الإعلام أحدث القضايا الأكثر إثارة للجدل في تونس، بين السلطات الثلاث في البلاد، وبيت الهيئات النقابية والمسؤولة عن القطاع، في ظل هجوم وهجوم مضاد ولقاعات وتصريحات

ليؤلال. محمد حمعري

وعدم تركه مقلما تريد بعض الأحزاب في تونس والنواب في حالة من الغوضى والآفلات القانوني. هذا الخلاف بين «الهايك» وحزبي «حركة النهضة» و«قلب تونس» ليس بالجديد على الساحة الإعلامية في تونس، في ظل اتهام هذين الحزبين لأعضاء «الهايك»

تحليل الحكومة والبرلمان مسؤولية ما آلت إليه تنظيم الإعلام

وخاصة هشام السنوسي بالاحتياز إلى الأحزاب اليسارية وتنفيذ أجدانها. وفي المقابل، تنهّم «الهايك» هذين الحزبين بمساندة وحماية قناتين تلفزيونيتين غير قانونيتين في نظرها هما «تسفة» و«الزيتونة».

قيس سعيد في هذا الصراع من خلاله استقباله الأثنين 22 آذار/ مارس ثلاثة أيام بعد جلسة البرلمان. رئيس البهية العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايك) للتلوري المحصي، وعضوها هشام السنوسي، مؤكدا أهمية المحافظة على استقلالية هذه البهية وضرورة تطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة والتصمّي لتجاوزات وممارسات بعض وسائل الإعلام. وأعرب عن إعجابته الشديد بان حرية التفكير هي مقدمة لحرية التعبير، مشيراً إلى مساندة المهلفة للاتصال الحرّ والنزيه، والمتمامه الحكومة بالشهده السععي والبصري وحرصه على أن يكون الإعلام مستقلا تماما عن السلطة السياسية.



من اعلام الصحافيين التونسيين العام الماضي (مؤقت بصيرد مارس 2018)

توقيت هذا اللقاء مباشرة بعد جلسة البرلمان التونسي نهاية الأسبوع رأى محاولة من الرئيس التونسي الاستحواذ على ملف الإعلام وكسب الإيماءتين التونسيين إلى جانبه في صراع الدائر مع رئيس الحكومة هشام المشيشي ورئيس البرلمان راشد الغنوشي. خاصة أنّ اللقاء ضمّ رئيس البهية وعضوها هشام السنوسي الذي يعتبره حزبا «النهضة» و«قلب تونس» المعقل المدير في «الهايك»، ويرون فيه الخصم الأساسي لهم في تركيبتها.

كما أنّ هذه اللقاءات تحدر الثانية في ظرف شهر لفاعلين في القطاع الإعلامي حيث سبق للرئيس القنبي استقبال نقيب الصحافيين التونسيين محمد ياسين الحلاصي، ليرد عليه رئيس الحكومة هشام المشيشي في نفس الأسبوع باستقبال أعضاء من المكتب التنفيذي لل نقابية الوطنية للصحافيين التونسيين برئاسة القنبي وتقديمه وعودا لحلّ كل الإشكاليات العالقة في المجال الإعلامي. وهو ما يعكس حدة الصراعات بين الطرفين من أجل الحضور الأكبر في المشهد الإعلامي التونسي الذي يعرف انقساماً ما بين مساندة للرئيس قيس سعيد وما بين مساندة لحكومة هشام المشيشي، وحزابه السياسي بقيادة النهضة وقلب تونس.

انتخابات الصحافيين المصريين بين الحيرة والتأجيل

عن إقامة 32 لجنة انتخابية كلّ واحدة مستقلة عن الأخرى، ومصروفات الكهرباء والياه، وتكاليف 32 مستشاراً من هيئة قضايا الدولة تقرب من 200 ألف جنيه (12,700 دولار) بواقع 6 آلاف جنيه (380 دولار) لكل مستشار مقابل الإشراف على الانتخابات، وأشار إلى أنه رغم كل تلك التكاليف، من الممكن أن تفشل الجمعية العمومية، في الموعد المقرر لها، الجمعة الأولى من إبريل لعدم حضور 25 في المائة من أعضاء الجمعية العمومية، وأنه حال الإتمام تشير النوقعات إلى حدوث إعادة بين ضياء رشوان القنبي الحالي المنهية ولايته، والمنافس القوي له رفعت رشاد عضو مجلس إدارة أخبار اليوم، أو خصم الأخير الانتخابات على مقعد القنبي من الجولة الأولى.



من انتخابات الصحافيين المصريين عام 2017 (Getty)

وذهب ياسر مصطفى، وهو أحد المرشحين، إلى أنّ حالة الارتباك في إقامة انتخابات التجديد النصفى أصابت المرشحين بحالة من القلق والضيق، مؤكداً أن هناك الكثير من المرشحين الذين الآلاف من الجنيهاات في البداية وقلة اللاقتات «الخبرات» داخل عدد من اللجان، وعلى الوجهة، فضلاً عن عدم من «الجوسترات» كلها لا يمكن نقلها بسبب تلفها، والبعض يحتاج إلى إنجاز لافات جديدة في المكان الذي سوف يتم التوافق عليه، مستناباً: «إن مجلس «نادي المعلمين» من الممكن أن تصل إلى ما بين مليون و500 ألف جنيه (95 ألف دولار أميركي) ومليون جنيه (127 ألف دولار)، رغم أنّ مقر النادى مجاني، لكن التكلفة ستكون من خلال إقامة سراقذ كبر للجمعية العمومية أولاً، وتوفير أكثر من 1500 كرسي تملّقة كل واحد منها 50 جينهاً (نحو 3 دولارات)، فضلاً

خوفاً من الماطلة وتأجيل الانتخابات ربما لعدة أشهر مقبلة، وهو امر يرفضه أعضاء الجمعية العمومية للصحافيين، والمطالبة بعقد الانتخابات في موعدا 2 إبريل/ نيسان المقبل، بعد قرار تأجيلها لمدة أسبوعين.

تكلفة باهظة لانعقاد الانتخابات في نقابة المعلمين

لدى أحد المرشحين لعضوية المجلس، فضل عدم الكلف عن اسمه، لفت «العربي الجديد» إلى أنّ تكاليف انتخابات التجديد

يعقد مجلس نقابة الصحافيين المصرية إجتماعه الأخير خلال الأساعات المقبلة، لوضع التصور النهائية استعداداً لانتخابات التجديد النصفى على مقعد النقابة و6 من الأعضاء، بعدما جرى التوافق على تنظيخ الانتخابات بمقر نادي المعلمين التابع لمحافظة الجيزة، ليكون بدلاً عن مقر مبنى النقابة بشارع الخالق ثروت، وسط القاهرة، لضيق المكان والخوف من انتقال عدوى فيروس كورونا.

وكان خالد مري، وكيل نقابة الصحافيين، رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات، قد التقى مع خلف الزتاني نقيب المعلمين، وجرى الاتفاق بينهما، من حيث المبدأ، على أن يستضيف نادي المعلمين الجمعية العمومية وانتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الصحافيين، وهو المقر الذي تصل مساحته إلى 5600 متر، بعدما تم رفض ساحة الانتظار بدار القضاء العالي، وجمعية نيسان المسلمين، لصغر مساحتها، رغم موافقة بعض الصحافيين عليها لقربهما من مقر نقابته.

وكشفت ممدوح الصغير، وهو أحد المرشحين لعضوية المجلس، أنّ اللجنة المشرفة على الانتخابات طلعت عدداً من الأعضاء العمومية للصحافيين، والمطالبة بعقد الانتخابات في موعدا 2 إبريل/ نيسان المقبل، بعد قرار تأجيلها لمدة أسبوعين.

لدى جميع المرشحين استعداداً لإجراء الانتخابات في أي مكان تراه اللجنة،

رياضة

تقرير

تخوض بعض المنتخبات العربية مواجهات حاسمة خلال منافسات التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقبلة في الكاميرون، والمقرر إقامتها في يناير 2022

التصفيات الأفريقية جولة حاسمة للعرب

محمد طاب



حسناً عن بطاقات عربية جديدة والحقاق بالجزائر وتونس، تخوض المنتخبات العربية جولة بالغة الصعوبة والتعقيد، من عمر منافسات التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، في الكاميرون، المقرر لها أن تقام في يناير/ كانون الثاني 2022. وتسدو خطوات 3 منتخحات عربية في حسم التأهل إلى البطولة القارية، حال الفوز قوية، وهي مصر والمغرب وجزر القمر في الجولة الخامسة،التي تمثل في الوقت نفسه فرصة أخيرة للمنتخبات العربية أخرى في التمسك بالمال المنافسة مثل موريتانيا وليبيا.

وبالعودة إلى المجموعة السابعة،التي تنتظر الخمسين الحاسم إن يخوض منتخبها مصر وجزر القمر مباراتين مع كينيا وتوغو على التوالي. ويحل المنتخب المصري، متصدرا

غياب وهبي الخزبي



الذي أقيم في تونس العاصمة.

سبحرر منتخب تونس لكرة القدم، من خدمات نجمه وهادف وهبي الخزبي، خلال مواجهته ليبيا في ليبيا الشمالية، ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة كأس امم افريقيا، بسبب الإصابة، وأعلنت الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، تعرض الخزبي إلى إصابة باحرجة من دون الكشف عن طبيعتها، ما حرمه من الانضمام إلى المحسلك الذي أقيم في تونس العاصمة.



نيو أورليانز بيلكانز لثمنه مباريات كبير ليلة غارتز(Getty)

متي لوس أنجلبس ليكرز حامل اللقب واصلت ثالثة توالياً، وجاءت على يد نيو أورليانز بيلكانز في 128-111 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي شهد فوزاً جديداً لكل من فينيكس صنز ودفنر نافتس خارج الديار.

ويانتقل العودة إلى «ستايپس سنتر» حيث يخوض أربع مباريات متتالية وأولها الخميس ضد فيلادلفيا سفنتي سيكسنز متصدر المنطقة الشرقية الفائز الثلاثاء على غولدن ستايت ووريوز 108-98 بفضل توبياس هاريس (25 نقطة و13 متباعة) والأستريال ني سمونز (22 مع 8 متباعات)، حتى ليكرز بوزيمة رابعة في آخر خمس مباريات له بعيداً عن مقعده.

وبغياب نجمه ليجرون جيمس الذي تعرض لإصابة السنت ستخدمه لإسابع عدة وانضم بالتالي إلى المصايين الآخرين أنتوني ديفيس والأيسباني مارك غاسول،

هزيمة جديدة لسانت جيمس ليجرز امام نيو أورليانز بيلكانز في فوزاً جديداً لكل من فينيكس صنز ودفنر نافتس خارج الديار.

وأيضا فينيكس بولفز السابعة على مقارنته الواقعية لوضع صنز هذا الموسم، بالفول «لا أريد أن ادلي بأي تصريحات (توقعات) بشأننا. أحب وحسب أن نفوز بالمباريات عبر دفاعنا ضد فريق جيد حقاً، فريق من طيبة الأبطال وفريق كان في المكان الذي نريد الذهاب إليه»، في إشارة منه إلى الألقاب الثلاثة التي أحرزها هيت أعماروم 2006 و2012 و2013لكن ميامي هالي مختلف هذا الموسم عن الفريق الذي وصل إلى نهائي الموسم الماضي، إذ أنتكس مجدداً إثر سلسلة منذ 11 فوزاً في 12 مباراة، وذلك بتلقيه الثلاثة الهزيمة الاربعة توالياً والثانية والعشرين في 44 مباراة رغم



المجموعة العاشرة ستشهد قمة بين تونس وليبيا (جيدالحمود/فرانس برس)

المنتخب الجزائري ضمن التأهل مبكراً للبطولة الأفريقية

هو الآخر، للبلقاء وصيفاً في الجدل، وسيستخدم وحيد حاليلوفيتش المدير الفني للمغرب على قوته الضاربة، مثل حكيم زياش ويوسف النصيري ويوسف العربي والأشرف حكيمي، بالإضافة إلى الوجه الجديد منير الحدادي نجم إشبيلية الإسباني، لزيادة القوة الضاربة لـ«أسود الأطلس»، في المرحلة المقبلة، ووضع كوريتش مارتينش، المدير الفني لموريتانيا في لقاء بالغ الصعوبة للفريقين، ويتصدر المغرب القمة حالما برصيد 10 نقاط مقابل 5 لموريتانيا في الوصافة، ويتيح الفوز للمغرب إعلان التأهل رسمياً للبطولة، فيما يحتاج المنتخب الموريتاني للفوز



المجموعة العاشرة ستشهد قمة بين تونس وليبيا (جيدالحمود/فرانس برس)

حالبولزيتش، المدير الفني للمغرب في تصريحات للإعلاميين، خوضه مباراة موريتانيا بكل قوة للفوز، وتحقيق الهدف الأول لمشروعه مع «أسود الأطلس»، وهو التأهل للبطولة ثم الفوز بها، وقال: «المغرب فريق واعد جداً، لدينا تشكيلة مميزة من اللاعبين، دعماً صفوفنا بمنير الحدادي، وهو إضافة كبيرة في الهجوم، أتمنى أن يكون التوقيع لحليف اللاعبين الصعبة»، في المقابل، أكد مارتينش، المدير الفني لموريتانيا صعوبة لقاء المغرب، رغم خوضه في العاصمة توكسوتو، للإبقاء على امال التأهل للبطولة، وقال: «تعتبرنا في الفقرة الأخيرة بالتصفيات، لدينا مباراتان بالغتا القوة لقاء المغرب لدينا في رحلتنا، الفوز يمنحنا 3 نقاط غالبية ويقدم بنا خطوة كبيرة نحو البطولة». وفي المجموعة العاشرة، تامل قمة عربية أخرى، تحضر تصمصيف الحاصل لمنتخب تونس، وحاسمة لتظاهرة الليبي في رحلة

تستكمل اليوم الخميس مباريات التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم وتسعى خلالها المنتخبات الكبرى إلى تحقيق الانتصارات

تقام اليوم الخميس بقية مباريات تصفيات أوروبا المؤهلة إلى كأس العالم في قطر 2022، وستكون الأعين تخاصة إلى العديد من الأحداث المهمة، وعلى رأسها عودة النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى الواجهة مجدداً، إضافة إلى بداية رحلة منتخب ألمانيا بقيادة يواكيم لوف الذي سيتركز منتخب الماكنبات بعد نهاية بطولة يورو 2020.

عودة منتظرة لزلاتان

يعود زلاتان إبراهيموفيتش إلى منتخب السويد بعمر ال39 عاماً، بعدما غاب عن صفوفه خلال السنوات الخمس الأخيرة، إثر قراره اعتزال اللعب الدولي، لكنه هذه المرة سيظهر مجدداً مع الرقم 11، وهو الذي يلحق بشكل لافت مع ميلان هذا الموسم، رغم بعض الإصابات التي داهمته.

واعترّل زلاتان بعد نهاية بطولة يورو 2016 التي حققت لقبها البرتغال، وينتظر جميع محبي السلطان والسويد مشاركته في المباراة أمام جورجيا التي يقودها اللاعب الدولي السابق ويلي سانجول، ضمن منافسات المجموعة الثامنة.

زلتان يعرف أن الوضع مغاير لما كان عليه في الماضي، وهو الذي حمل على عاتقه تسجيل الأهداف والقيادة.

قال إنه بات أكثر صبراً وجلداً مع الوقت «كلما تقدمت في السن زاد صبري، لأعب نادياً وخارجها، لست هنا من أجل زلاتان، أنا مجرد قطعة

لغز واحدة بين الكثير من قطع الألغاز، لكن إذا سألني، فانا الأفضل في العالم». صرح زlatan السويد استطاعت غياب في السن زاد بلوغ ربع نهائي مونديال روسيا 2018 بفضل السروح الجماعية التي تبذل على التشكيلة، وكذلك التأهل إلى نهائيات كأس العالم، في المقابل، لم يترك المنتخب سويدي، وإسماعيل بن ناصر، والحارس رابيس مولجي، سعياً وراء الفوز لأبناء سجله نظيفاً، وتملك الجزائر 10 نقاط، مقابل 3 نقاط لزامبيا متذبل جدول الترتيب.

السويد تشهد عودة زلاتان وألمانيا تريد محو الهزيمة التاريخية

ليست مغلقة أمام أحد، وقال: «لا أنظر إلى أعمارهم، ولكني أنظر إلى أدايتهم»، ويهدأ فإن المنتخب قد شهد عودة جوردي ألما (32 عاماً) وكذلك لدخول لاعبين في الثامنة عشرة من العمر.

فعلی خطی انسو فاتي، سار بيدري (18 عاماً) وبريان جيل (20 عاماً)، فقد كان يفترض أن يكون هؤلاء اللاعبين مع منتخب الشباب الذي يستعد للمنافسات الأوروبية، ولكنهم وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها مع نجوم المنتخب الأول اعترافاً من إرنكي بتطور أدايتهم مع فريقهم. وحالت الإصابة دون مشاركة أنسو أساسياً في برشلونه، حيث تلقى بيدري رغم صغر سنه، فيما يخطف بداية جيل الأضواء بالجانب الأيسر بإداء يُذكر ببوهان كرويف.

وانخفض متوسط أعمار المنتخب كثيراً إلى 25,75 عاماً، وهذا المتوسط اصغر بمعام من متوسط أعمار الفريق الذي فاز بمونديال جنوب أفريقيا 2010. فقد كان متوسط الأعمار حينها 26 عاماً و4 أشهر.

إبراهيموفيتش نجم ميلان سكون على رأس منتخب السويد (جودالحمود/فرانس برس)

المباراة الأولى، وستواجه السويد في دور المجموعات بطولة يورو، إسبانيا وبولندا وسلوفاكيا (المجموعة الخامسة)، مع العلم أن المنتخب السويدي خرج من مشاركة مخيبة في مسابقة دوري الأمم (فوز واحد وخمس هزائم)، وهبط إلى المستوى الثاني.

تصّب في مصلحته طبيعة الحال وكانت ألمانيا قد خسرت في دوري الأمم الأوروبية أمام إسبانيا بنتيجة 0-6، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في أقسى خسارة له منذ عام 1931.

واظهر استطلاع رأي أجرته مجلة «بيكر» أن 89% من الجماهير الألمانية تشعر بأن لوف فشل في إعادة بناء منتخب قوي بعد خروجه مديلاً عن الدور الأول في مونديال روسيا 2018.

إسبانيا يهدم الشباب

يتطلع منتخب إسبانيا إلى انطلاق رحلته في التصفيات الأوروبية في المجموعة الثانية، بقيادة المدرب لويس إرنكي، الذي له مدد عام 1931.

واظهر استطلاع رأي أجرته مجلة «بيكر» أن 89% من الجماهير الألمانية تشعر بأن لوف فشل في إعادة بناء منتخب قوي بعد خروجه مديلاً عن الدور الأول في مونديال روسيا 2018.

وسبق لمنتخب إسبانيا الفوز بسبع مباريات، آخرها في يورو 2008، مقابل فوز واحد في مونديال.

وحيد منتخب اليونان، واستطاع مدرب المنتخب الإسباني لويس إرنكي تجديد دماء المنتخب الإسباني، بمجموعة من اللاعبين الشباب بمتوسط أعمار أقل من 26 عاماً.

وأكد لويس إرنكي أن أبواب المنتخب

صباح النور

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يوماً

06:00 بتوقيت القدس
08:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سيداتي سادتي

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته، وبومياته

الجمعة

21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

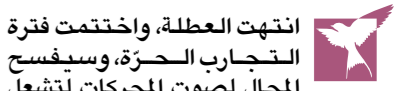
رياضة

تقرير

عاش عالم الفورمولا 1 خلال المواسم الماضية هيمنة كبيرة لفريق مرسيدس الألماني وسائقه البريطاني لويس هاميلتون، الذي حصل على لقب السابع وعادل الأسطورة الألماني مايكل شوماخر، لكن يتوقع أن يحمل هذا الموسم تغييرات كبيرة في ظل تقارب الحظوظ

افتتاح موسم الفورمولا 1

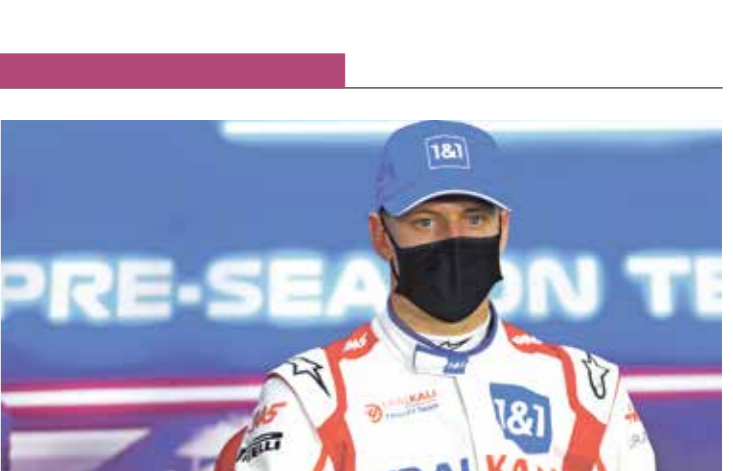
الملاحة العربي الجديد



انتهت العطلة، واختتمت فترة التجارب الحرة، وسيفسح المجال لصوت المحركات لتشتعل المنافسة في مختلف الجوائز الكبرى، موسم الفورمولا 1 الذي ينطلق هذا الأسبوع في البحرين موعد الجولة الافتتاحية على حلبة الصخير. موسم سباقات السرعة ترافقه من جديد أسئلة عديدة بعد كل الملاحظات التي عرفتها فترة الراحة والتطورات الخيرة التي تجعل الجماهير تنتظر موسما مختلفا. ترفع عنه الرتبة التي ميرت المواسم الأخير وجعلت شعبية هذه المنافسات تتراجع تدريجياً، بسبب هيمنة فريق مرسيدس وسائق البريطاني لوس هاميلتون، الذي عزز خارج السرب، ضاربا العديد من الأرقام وهو الذي يسعى لتجاوز الأسطورة مايكل شوماخر، كأكثر سائق حصدا للألقاب في التاريخ.

هل يحصل هاميلتون على اللقب الثالث؟

لم يترك البريطاني لويس هاميلتون،



شوماخر الابن وامجاد الوالد

سكوت الحلم، ثقباً على ميلك شوماخر، نجح الأسطورة مايكل شوماخر، مع بداية رحلته في الفورمولا 1. نتاجه في مختلف المنافسات كانت مثالية، ولكن الوضع في الفئة الولد سيكون مختلفا، والطريف لقيادة فيراري لاجا يمزج عبر العتير هذا الموسم مع المصنع «هاس»، خاصة ان فيراري لا يولي المراهنة على الشبان والحصول على خيالات في النهاية. ويعلم شوماخر «جولوبو» بان حمل اسم والده لن يجعله بقية الأسيارات تفصح له المجال، بل سيجد منافسة قوية وسيقتحم عالما تغييب عنه المجاملات.

فيلك والونسو: تجربة مختلفة ام خيبة جديدة؟ التجربة مع «فيراري» لم تكن القاسم

المشترك الوحيد بين بطلي العالم الإسباني فرناندو الونسو والألماني سباستيان فيتل، فقد اشتركا أيضا في الفشل مع المصنع الإيطالي، وقد اختار فيتل التعاقد في الفورمولا 1 أفضل بكثير مما عاشه مع المصنع «استون مرتين» من أجل إنقاذ سمعته والدفاع عن مجده السابق. ولا يبدو فيتل قادرا على المراهنة على بطولة العالم، ولكنه سيحاول أن يجد له مكانا ضمن نخبة السائقين لعله ينجح في إعطاء مسيرته دفعا جديدا، بعد أن خسر مع «فيراري» كل

بطبيعة الحال سائق خبير وقد فاجأنى الجميع بالتألق سريعا. وعبر سائق فريق الونسو عن حماسه الشديد، وقال بطل العالم مرتين في 2005 و2006 مع فريق رينو (حاليا السين)، في تصريحات نشرها فريقه «الشعر بحماسة شديدة للعودة إلى حليجات فورمولا 1، كانت هناك تحضيرات كبيرة لهذه اللحظة، ليس فقط مع الفريق خلال التجارب التحضيرية قبل الموسم بل كذلك

على المستوى الشخصي». وتابع «منذ قبولي الانضمام لفريق البين، عملت كثيرا لكي أكون مستعدا على المستوى البدني والذهني على حد سواء للموسم الجديد». وختم صاحب الـ39 عاماً «تعلمت أساليب قيادة مختلفة في سباقات متباينة جداً، على غرار رالي داكار وسباقات الـ24 سعياً، خلال ابتعاده عن عالم الفورمولا 1، أشعر بالحماس الشديد قبل انطلاق الموسم المليء بالتحديات».

للفريق الإيطالي هو جيانلويجي بوفون، فالأخير كان أصغر من باغوتو بأربع سنوات، حيث كان الحارس الملقب «العنكبوت»، متواجدا في قائمة منتخب تحت 21، وهو في سن 18 عاماً. وفي مقابلة مع صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت»، كشف باغوتو طريقة خروجه من دائرة التالُق «الساحرة المستديرة». وعلمت صانع بيتزا، وطباخاً، وكل شيء.»

هذه الأزمة هتمتته وأبقته بعيداً عن عالم كرة القدم لمدة عامين، رغم أنه كان من الممكن أن تكون لسنة أشهر إن اعترف بأنه مذنب، لكنه رفض أن يفعل ذلك وبقي مصمراً

للفريق الإيطالي هو جيانلويجي بوفون، فالأخير كان أصغر من باغوتو بأربع سنوات، حيث كان الحارس الملقب «العنكبوت»، متواجدا في قائمة منتخب تحت 21، وهو في سن 18 عاماً. وفي مقابلة مع صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت»، كشف باغوتو طريقة خروجه من دائرة التالُق «الساحرة المستديرة». وعلمت صانع بيتزا، وطباخاً، وكل شيء.»

على المستوى الشخصي». وتابع «منذ قبولي الانضمام لفريق البين، عملت كثيرا لكي أكون مستعدا على المستوى البدني

والذهني على حد سواء للموسم الجديد». وختم صاحب الـ39 عاماً «تعلمت أساليب قيادة مختلفة في سباقات متباينة جداً، على غرار رالي داكار وسباقات الـ24 سعياً، خلال ابتعاده عن عالم الفورمولا 1، أشعر بالحماس الشديد قبل انطلاق الموسم المليء بالتحديات».

صورة في خير

كوتينيو في «سبتار»

اختار البرازيلي فيليب كوتينيو، نجم فريق برشلونة، مركز «سبتار» في العاصمة القطرية الدوحة، لإجراء فحوصات مكثفة، بعد إصابته التي أبعدته عن صفوف البارسا. وتعرض كوتينيو، الذي أصيب خلال لقاء إيبار في الجولة الـ16 من عمر الدوري الإسباني، لانتكاسة في الفترة الأخيرة، ما اضطره للسير إلى الدوحة للخضوع لفحوصات جديدة. وخضع لاعب ليفربول السابق لعملية جراحية في بداية العام، بسبب إصابة في غضروف الركبة، ومنذ ذلك الحين يعمل على العودة إلى أرض الملعب في أسرع وقت ممكن، لذا قرر السفر إلى قطر لتسريع عملية العلاج.



على هامش الحدث

بيل يعلن موقفه من العودة إلى ريك مدريد

تطرق الوبلي غاريت بيل، نجم فريق توتنهام المعار من ريال مدريد، لمستقبله في الموسم المقبل، بعد تخيل «السيورز» لمدة عام على سبيل الإعارة، تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وقال بيل الذي يمتدّ عقده مع ريال مدريد حتى صيف 2022، في مؤتمر صحفي على هامش التصفيات الأوروبية: «مستقبلي لا مشكلة بالنسبة لي، أعتقد أن السبب الرئيسي الذي جعلني آتي إلى توتنهام هذا العام هو لعب كرة القدم أولاً وقبل كل شيء». وأضاف «أردت أن أكون لاعباً قبل الذهاب إلى اليورو. كانت الخطة هي أن أعب موسماً مع توتنهام وما زال في عقدي موسم رفقة ريال مدريد، خطتي هي العودة إلى الريال الموسم المقبل». وكان مورينيو مدرب توتنهام قد أشار في وقت سابق إلى أنّ مستقبل بيل بعد نهاية الموسم مسألة تخص ريال، في الوقت الذي نجح فيه اللاعب في تسجيل ستة أهداف بست مباريات، قبل أن يسلك موسم توتنهام الطريق الخاطئ، بعد هزيمة الديربي أمام آرسنال، والخروج من الدوري الأوروبي على يد دينامو زغرب.

هاملتون سيلقى منافسة قوية من قبل فرسان لندن هذا الموسم (كارتون جريون/ فنانين)

اعلن البريطاني أندي موراي الاتسحاب من دورة ميامي لكرة المضرب، أولى دورات الماسترن للالع نطقة التي من المقرر أن تقام هذا الأسبوع، وذلك بسبب إصابة عضلية. وحصل موراي على بطاقة دعوة للمشاركة في البطولة، وكان من المقرر أن يولج لويد هاريس في الجولة الأولى، ولكنه غاب عن ألم في الفخذ الأسير يوم الجمعة الماضي، أجبره على الغياب. وأعرب موراي عن إحباطه بعد انتكاسة أخرى تعرض لها خلال مسيرته، وحول هذا قال في تصريحات صحافية: «استيقظت في منتصف ليل الجمعة، وعانيت من ألم بعض الشيء». وأضاف «عندما استيقظت بعدها صباحاً، كنت أعاني من ألم شديد أثناء المشي، ليست لدي أي فكرة عما حدث، لم أتعرض لأي شيء في التدريبات أو في صالة الألعاب الرياضية، أو أي شيء، من هذا القبيل. إنه أمر غريب ولا أعرف بالضبط سبب حدوثه». وبدأ موراي العام وهو الآن من المنافس من أفضل النجوم مرة أخرى، لكنه أصيب بفيروس كورونا في يناير/ كانون الثاني، لئمنعه الإصابة من المشاركة أيضاً في بطولة أستراليا المفتوحة.

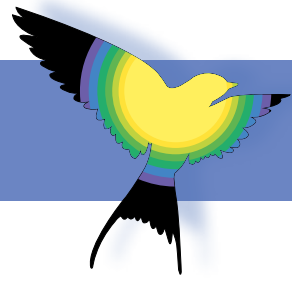
استيقظت بعدها صباحاً، كنت أعاني من ألم شديد أثناء المشي، ليست لدي أي فكرة عما حدث، لم أتعرض لأي شيء في التدريبات أو في صالة الألعاب الرياضية، أو أي شيء، من هذا القبيل. إنه أمر غريب ولا أعرف بالضبط سبب حدوثه». وبدأ موراي العام وهو الآن من المنافس من أفضل النجوم مرة أخرى، لكنه أصيب بفيروس كورونا في يناير/ كانون الثاني، لئمنعه الإصابة من المشاركة أيضاً في بطولة أستراليا المفتوحة.

... والمخضمة فينوس ويليامز تغادر البطولة

وعدت الأميركية المخضمة فينوس ويليامز منافسات بطولة ميامي المفتوحة للتنس، بعد خسارتها الماجنة، في الدور الأول، أمام الكلاخية زارينا دياس، مجموعتين دون رد، وخسرت صابحة الـ40 عاماً الواجبة خلال ساعة ونصف، أمام لاعبة التي تصغرها بنحو 13 عاماً، بنتيجة مجموعتين دور رد، جادت تفاسيلها 2-6 (6-7 (12-10). وتخلّت دياس المجموعة الأولى بسهولة، فيما قاومت ويليامز في المجموعة الثانية، لكنها انهزمت أمام منافستها الكازخستانية في الشوط الثاني عشر، الذي وصلت إليه لكسر التعادل، وقالت لاعبة البالغة من العمر 27 عاماً خلال تصريحات صحافية: «أنا سعيدة جداً بالفوز، خاصة ضد أسطورة مثل فينوس، لقد تابعتها عندما كنت صغيرة».

فاينالدوم يرفض التعليق على أخبار انتقاله إلى برشلونة رفض النجم البولندي جورجينيو فاينالدوم، لاعب وسط ليفربول الإنجليزي، التعليق حول الأخبار المتأولة حول توصله لاتفاق مع برشلونة الإسباني لارتداء قميصه بداية من الموسم المقبل. وقال فاينالدوم في تصريحات لشبكة (NOS) التلفزيونية الهولندية «إنما سيكون هناك حديث حول هذه الأشياء، وحول مستقبلتي، ولكن كما قلت في مناسبات عديدة، ليس لدي أخبار بهذا الشأن». وأوضح صاحب الـ30 عاماً، الذي يوجد في معسكر منتخب بلاده استعدادا لمواجهة تصفيات أوروبا المؤهلة لئولمبال 2022 بقطر، إنه قرأ مثل غيره الأخبار التي تربطه بالانتقال للنادي الكتلوني الذي يقوده مديره السابق في المنتخب ومواطنه رونالد كومان. وأضاف «كل هذا يقال في وسائل الإعلام، ولكن ليس لدي أخبار بخصوص هذا الأمر. عندما تكون هناك مغاوضات، ستحدث عنها، ولكن مجدداً ليس هناك أي شيء. أنا هنا للحدث فقط مع مباريات تركيا ولاتفيا وجبل طارق». وينتهي عقد الدولي البولندي مع «الريدز» هذا الموسم، ولم يحدد عنه حتى الآن، في الوقت الذي تحدثت فيه جريدة (ذا سانداي تايمز) البريطانية عن توصل إدارة البرسا لاتفاق مع اللاعب للانتقال إليه بداية من الموسم المقبل.





هوامش

مزجت الشابة اللبنانية روان حجازي بين خوفها على البيئة وحبها للأزياء، فعملت على إعادة استخدام الملابس القديمة، لتصنع منها أشكالاً جديدة، وتساهم في الحد من نفايات المنسوجات



خلال عملها (العربي الجديد)

روان حجازي لبنانية تُعيد استخدام الثياب القديمة

بيروت - ربي أبو عمو

مثل فتيات كثيرات رافقن دمية «باربي» كانت اللبنانية روان حجازي (27 عاماً) في طفولتها. كانت تمضي يومها مع هذه الدمية، وتُصمّم لها الثياب. وأحياناً، تُعيد إنتاج أثوابها، ففحصها لتجعل منها تنانير قصيرة تليق بها. ولحسن حظها، كان البيت مليئاً بالاقمشة التي عادة ما تستخدمها والدتها في أشغالها اليدوية والأرتيزانا (حرف تقليدية منقوشة)، فيما تأخذ روان ما تحتاجه من أجل الدمية. وكما يقول المثل الشعبي «طبّ الجزة على تمها تطلع البنيت لأمها» (يستخدم للدلالة على الفتاة التي تشبه والدتها بالأفعال والصفات)، ورثت روان عن والدتها حب الأشغال اليدوية، لكن على طريقتها، فقد دمجت ما بين حبها للفنون والأزياء، وبين حرصها على البيئة. اختارت الـ «Upcycling» المصطلح بيئي، ويعني إعادة استخدام للأفضل. ولأنها معنية بالتخفيف من نفايات المنسوجات بشكل كبير، بدأت العمل على إعادة إنتاج الثياب التي كثيراً ما يرميها الناس، بشكل جديد. عالمياً، هناك نحو 92 مليون طن من

نفايات المنسوجات سنوياً، أي ما يعادل شاحنة قمامة مليئة بالملابس كل ثانية. وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يرتفع الرقم إلى أكثر من 134 مليون طن سنوياً. أطلقت روان مشروعها في ديسمبر/ كانون الأول عام 2020، من دون أن تخطط للامر، أو حتى تتوقعه. فأحياناً، تقول الظروف كلمتها. والمشروع هو إعادة استخدام الثياب القديمة. فبدلاً من رمي الثياب القديمة، تعيد روان إنتاجها بأشكال مختلفة، وكان الزبون يشتري ثياباً جديدة من تلك القديمة. في الجامعة، لم تدرس روان تصميم الأزياء، أصلاً، لم تفكر في دراسته يوماً. ولأنها تحب الرسم، اختارت دراسة التصميم الجرافيكي بالتوازي، قررت الالتحاق بدورات تصميم الأزياء. فقبل إطلاق مشروعها، كانت تهوى إعادة استخدام ثيابها القديمة، وأرادت أن تتقن العمل. لم تصل روان إلى ما وصلت إليه فجأة، والوصول هنا يعني تجاوز شغفها بالأزياء والحد من نفايات المنسوجات من حدود بيتها إلى الخارج. لنعد قليلاً إلى الوراء، في مرحلة المراهقة، وبعدما وضعت روان دمية باربي في الأراج، راحت تصنع ثياباً لنفسها. هل ما زلت

تحتفظين بها؟ تضحك: «لم أكن أرديها إذ لم أعرف الخياطة في ذلك الوقت. فقط أجلب قطعة قماش وأقص منها ما أريد وألفها بشكل دائري فتصير تنورة. وبالحد من الأطراف بعضها ببعض الآخر». لا تحتفظ بالتجارب الأولى هذه، فقد رمت والدتها كل شيء، وحتى الدمية التي ارتدت من تصاميمها. سوي الأمر بين الأم وبهذا العالم. كانت وما زالت تحب التسوق إلى درجة كبيرة، وتبديل الثياب، وإجراء تعديلات عليها. بعدما أنهت دورات تصميم الأزياء والخياطة من خلال الماكينة، بدأت تُعيد استخدام ثيابها القديمة التي تحب. تقول: «في هذه الفترة، شجعتني أصدقاؤني، الذين كانوا يحبون ما أصنعه، بأن أحول ما أفعله إلى مشروع. إلا أنني لم أجد نفسي مهتمة بذلك، فما أفعله لنفسه أفعله بدافع الحب، والمساهمة في الحد من نفايات المنسوجات».

في الوقت نفسه، كانت الأوضاع الاقتصادية في البلاد تزداد سوءاً مع ارتفاع سعر الدولار، ولم يعد كثيرون قادرين على تجديد ثيابهم، بعدما ارتفعت أسعارها إلى درجة كبيرة، وحتى في المحال التي تعد أسعارها

باختصار

في ديسمبر/ كانون الأول عام 2020، أطلقت مشروعها upcycling_lb على إنستغرام وفيسبوك، وبدأ الناس يجلبون إليها ثياباً قديمة.

تحتفظ بالثياب القديمة التي ارتدت من تصاميمها. سوي الأمر بين الأم وبهذا العالم. كانت وما زالت تحب التسوق إلى درجة كبيرة، وتبديل الثياب، وإجراء تعديلات عليها. بعدما أنهت دورات تصميم الأزياء والخياطة من خلال الماكينة، بدأت تُعيد استخدام ثيابها القديمة التي تحب. تقول: «في هذه الفترة، شجعتني أصدقاؤني، الذين كانوا يحبون ما أصنعه، بأن أحول ما أفعله إلى مشروع. إلا أنني لم أجد نفسي مهتمة بذلك، فما أفعله لنفسه أفعله بدافع الحب، والمساهمة في الحد من نفايات المنسوجات».

تعرض فوائد إعادة استخدام الملابس القديمة، منها استهلاك أقل للطاقة، والحد من هدر المنسوجات، والحد من التلوث، والإبداع، ودعم المجتمع المحلي، وتشجيع الاستدامة وغيرها. تختتم: «يُفرحني كثيراً أنني أسمع تعليقات إيجابية طوال الوقت من الناس، وفي الكثير من الأحيان، لا يصدقون أنني فعلت ذلك حقاً».

مقبولة. وفي ديسمبر/ كانون الأول عام 2020، أطلقت مشروعها upcycling_lb على إنستغرام وفيسبوك، وبدأ الناس يجلبون لها ثياباً قديمة لا يرتدونها لتصنع منها شيئاً جديداً. تقول إن زبائنهم من مختلف الفئات العمرية، ومن الجنسين، ودائماً يعربون عن صدمتهم بـ«التحول» الذي يحدث. تقول: «إحدى السيدات جلبت لي ثلاثة بناطيل جينز قديمة لزوجها عني أصنع منها شيئاً ما. ولحسن الحظ، كان مقاسها كبيراً، فتمكنت من تحويلها إلى سترة». بات لدى روان زبائن كثير. تقول إنها تسعى إلى الاستعانة بخياطين في مدينتها صيدا (جنوب لبنان)، حيث تقطن، بسبب عدم قدرتها على تلبية كل الطلبات من جهة، ولإفادتهم مادياً من جهة أخرى في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. بالإضافة إلى شغفها هذا، تعمل في التصميم الجرافيكي، وهي مسؤولة وسائل التواصل الاجتماعي في إحدى الجمعيات. طموحها ليس تجارياً بقدر ما هو زيادة الوعي البيئي لدى الناس، مشيرة إلى أن ما تتقاضاه من عملها يعد رمزياً. وهذا ما تحرص على التركيز عليه على إنستغرام بشكل خاص.

تخبر الناس أن نفايات المنسوجات زادت بنسبة 811 في المائة منذ عام 1960. كما تعرض فوائد إعادة استخدام الملابس القديمة، ومنها استهلاك أقل للطاقة، والحد من هدر المنسوجات، والحد من التلوث، والإبداع، ودعم المجتمع المحلي، وتشجيع الاستدامة وغيرها. تختتم: «يُفرحني كثيراً أنني أسمع تعليقات إيجابية طوال الوقت من الناس، وفي الكثير من الأحيان، لا يصدقون أنني فعلت ذلك حقاً».

وأخيراً

سياسيات... في نهر واحد

سعدية مفرج

سأبدأ قراءة هذا الكتاب الجميل الذي حظيت به قبل أسبوع من خلال الإهداء من اللذين كتبهما الكاتب مدخلا لقراءته. الإهداء الأول هو الإهداء الشخصي لي الذي أكرمني به الأستاذ عبدالله عيد العتيبي وسأتجاوز بدايته لأقف عند خاتمته: «اختياراتي قطعة مني»، وفي الإهداء «الرسمي» المطبوع في صفحات الكتاب الأولى كتب الكاتب: «إلى كل عشاق الكرامة والعزة مهما اختلفت مشاربيهم.. فكل الجدال تصب في نهر واحد...». وما بين الإهداءين يمكننا أن نلتقط فكرة الكتاب الأساسية انحيازاً لمعنى الاختيار باعتباره قطعة من الذي يقدم عليه وباعتباره أيضاً تنوعاً في النهاية على سبيل التعددية والإثراء.

الكتاب عنوانه: «سياسيات.. قصائد مختارة»، وهو لثمانية عشرة شاعر عربي معاصر اختار العتيبي لكل واحد منهم بضع قصائد راقته له وأدرجها تحت العنوان السياسي العام. وهو ما أشار إليه في تقديمه للكتاب. إذ كتب: «هذا الكتاب الذي أضعه بين أيدي قرائتي الأعزاء هو مجموعة من القصائد التي راقته

لي من الشعر السياسي المعاصر أثناء قراءتي في دواوين الشعراء المعاصرين، فاحتفظت بها، ودونتها في ملف خاص، ثم أخرجت ما اجتمع منها أول الأمر في نسخ عدة، وزعتها على من طلبها من الخاصة، ثم أصبحت المجموعة متداولة بين الأصدقاء من محبي الشعر، وتناقلها عدد من نواب مجلس الأمة بغرض اقتباس بعض الشواهد الشعرية منها في ندواتهم ومهرجاناتهم الخطابية، ثم تركتها لفترة طويلة ولم أفكر في نشرها. ومنذ فترة قريبة أعاد لي أحد الأصدقاء نسخة منها وسألني عن عدم إخراجها ككتاب ونشرها: لأن هناك العديد من القراء يحبون هذا النوع من الشعر، فكان دافعا لي لإعادة النظر في نشرها فتمت بالبحث والتصحيح والتهديب ومراجعة الاختيارات لتصلكم في هذه الحلة التي أرجو أن تكون مميزة». حسنا فعل العتيبي بهذه الخطوة التي ستساهم في عودة الروح لفن الحماسة والحماسة مصطلح عربي قديم يقابل ما يطلق عليه في عالم المصطلحات الأدبية حالياً فن الأنثولوجيات، (وهي بالمناسبة تختلف عن الأنثولوجيات). أما مضمونها الشعري فسيستعيد بدوره الاهتمام لهذا النوع من

القصائد التي راجت في مرحلة ما من تاريخنا العربي المعاصر وهي المرحلة التي شهدت الثورات الوطنية ضد الاستعمار وتداعياتها اللاحقة. ما يجعلنا نتساءل ونحن نقرأ قصائد هذا الكتاب عن الفرق ما بين ما يمكن تسميته بالقصائد السياسية والقصائد الوطنية لنبحث عن الخيط الرفيع الدقيق بينهما! فالقصائد التي اصطلحنا على تسميتها بالقصائد السياسية ليست بالضرورة مما يمكن تسميته بالقصائد

الوطنية والعكس صحيح
الوطنية والعكس صحيح
الوطنية والعكس صحيح
الوطنية والعكس صحيح